

## نسبة الكورد فوق ١٥ بالمئة

قال عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا د. عبد الحكيم بشار: «التقينا بوفد المكتب السياسي للسيد ديمستورا وناقشت معهم حول تصريح ديمستورا بان نسبة الاكرد في سوريا هي ٥٪ واكدت لهم ان نسبة الكورد في سوريا تتجاوز ال ١٥٪ وهي نسبة تقديرية لا تملك احصائيات رسمية فقالوا سنبلع ديمستورا بذلك»

www.pdk-s.com

نصف شهرية

العدد (٥٤٠) ٢٠١٦/٧/١٥ م - ٢٧١٦ ك

## الانتاجية

الحكومة المؤقتة.. معلقة بين  
الأرض والسما!!

### كردستان

أبو حطب ومنذ أكثر من ثلاثة أشهر مكلف بتشكيل الحكومة المؤقتة بعد سحب الثقة من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية من حكومة أحمد الطعمة التي لم يكن المجلس الوطني الكردي راضياً عنها وقبلها على مضض حيث كان بالكاد فيها وزير المالية، ونائبان لوزارتي التربية والزراعة.

أما التشكيلة الجديدة التي قدمها الدكتور أبو حطب، فلم يلاحظ فيها التنوع الموجود في سوريا من الكرد والسريان الكلدو آشوريين، وحتى المرأة التي كانت هي عماد الثورة السورية، إضافة إلى إقرار تواجدها داخل سوريا أي ضمن الأراضي المحررة في محافظة إدلب وبجغرافية ضيقة من شأنها حرمان المناطق الأخرى من خدماتها، ولا يمكنها تلبية مطالب السوريين ومساعدتهم في محتنتهم، إضافة إلى أنها ليست كاملة تحت سيطرة الجيش الحر بل يتواجد هناك قوى مذهبية أخرى لم تقبل بها كمجلس وطني كردي سياسياً وحماتها للحكومة المؤقتة وتأثيرها عليها.

بسبب كل ذلك إضافة إلى التحديات التي تواجهها الحكومة المؤقتة والمعارضة السورية من أجل إيصال المساعدات والخدمات الممكنة إلى المواطنين في ظل الحصار والأوضاع الصعبة التي يمرُّ بها البلاد، وعدم تقديم ما يلزم من أصدقاء الشعب السوري من الدول والمنظمات.

لذلك كله قرّر المجلس الوطني الكردي في سوريا الذي يعد جزءاً أساسياً للمعارضة الوطنية السورية وجزءاً من الائتلاف عدم المشاركة في هذه الحكومة، ويبقى المخصص له شاغراً وهو نائب رئيس الحكومة للشؤون المالية ونائبين لوزارتين. إلا أن المجلس الوطني السوري يهّمه بالدرجة الأولى الموقف السياسي، وليس المناصب الإدارية لذلك ينتقد الهيئة العامة للائتلاف لمنحها المصادقة على هذه الحكومة المؤقتة المعلقة بين الأرض والسما، والشعب السوري بأمن الحاجة لم يقدم له أي شكل من العون ويتطلع إلى ما هو أفضل من النظام الدكتاتوري، ويتفاجأ بما لا يختلف عنه شوفينية وإقصائية.

# القتلة الإرهابيون يجرحون قلوب الأبرياء ليلة العيد في حسكة



### كوردستان

مدينة حسكة موعودة في كل مناسبة لتقديم الأضحية على مذابح الحرية، فالإرهاب لا يترك أبناءها يعيشون بهدوء مناسباتهم القومية أو الدينية، فكل مناسبة هناك ضحايا ودم يُسفك، وإرهاب يطال الأبرياء، فتعاني المدينة من جرحها العميق، وتآلم مع أهلها لأشهر، وتكمل الحياة قساوتها عليهم بفقدان المستلزمات الأساسية من ماء وكهرباء ومواد حياتية.

كان الناس تنتظر بفارغ الصبر حلول عيد النوروز للاحتفال به على الطريقة الكردية، حيث تكتسي ألوان نوروز كل شيء، والنساء يلبسن ما يجعلهن أجمل من الورود والياسمين، لكن يقف الإرهاب لهم ليطل عيدهم وحياتهم، ففي مساء يوم ٢٠١٥/٣/٢٠ كان حي المفتي بالحسكة

مسرحاً ليلية من الدماء حيث تبين أن سيارتين يقودهما انتحاريان استهدفا تجمعا للاحتفال في حي المفتي بالقرب من مركز الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا. ونتيجة التفجير استشهد على الفور ٣٤ وأصيب ما يقارب ١٥٠ شخصاً كانت إصابات الكثير منهم خطيرة.

وبتاريخ ٢٠١٥/٦/٢٣ غرقت الحسكة مجدداً بدماء عشرين شهيداً وجرح العشرات نتيجة أربعة انفجارات تبنتها داعش فكان تفجيران منهما في حي تل حجر شرقي المدينة والأخران عند محطة الكهرباء جنوبي المدينة.

وفي هذا العام كان هناك مذبحة أخرى تنتظر الناس، فقد أسرع الناس إلى تأمين

مستلزماتهم ليلة العيد ٢٠١٦/٧/٥م وإذ بتفجير ضخم يستهدفهم في دوار الصالحية أثناء تواجدهم أمام الفرن، راح ضحيته ٣٥ شهيداً و٢٢ جريحاً، تبنى التفجير تنظيم داعش الإرهابي، فقد أعلن التنظيم الإرهابي أنه استهدف جنوداً كورد ما يسمى (وحدات حماية الشعب) لكن إرهاب هذا التنظيم لا يميز بين الأطفال والنساء والرجال ولا بين المدنيين والعسكريين. فالإرهاب لا يعرف قيماً اجتماعية أو سياسية أو دينية، إنه مبني على القتل والتدمير دون تمييز، ففي عصر الحريات والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، تزداد الانتهاكات ضد المواطنين الكورد وأحرارهم سوءاً، لكن الإرهاب لن يثني

عزيمة شعبٍ يصير على الحياة، وعرف من الضحايا الشهداء الذين قضاوا بالتفجير الارهابي، كل من: (رهام نايف العلي، حسن اسماعيل، عهد المريح الملحم، حسين خلف الكرم، عبدالرزاق حسين خشو، اسامة مالك حسين، باسل نزار عكلة، ولات محمد ويسي، عبده سلطان الصالح، زكريا راغب الدودي، ياسين حسين الخلف، عبداللطيف سليمان تمو، عبدالهادي محمد أمين، محمد احمد طه، ابراهيم محمد عبدالهادي، علي محمدعلي، حمادة الأحمد، خوشناف دريبي خليل، ياسر ابراهيم احمد، علي محمد السخني، حسن احمد اسماعيل، عادل خلف العبيد (قوات الدفاع الذاتي)، أحمد فريخ العلي (ypg)، أيوب اسماعيل

## استقبال مهيب للشهيد دانيال حواس



كوردستان: البيشمركة يسطرون في كل يوم ملاحم البطولة والفداء في محاربتهم ضد أشرس عدو عرفته البشرية، ويروون بدمائهم الطاهرة تراب الوطن، والبيشمركة البطل دانيال حواس محمود الذي ضحى بأعلى ما لديه في سبيل حرية شعب كوردستان، استشهد يوم ٢٠١٦/٧/٥ في محور «اسكي بموصل» بكوردستان العراق. استشهاده كان بطلقة غادرة من قناص داعش، ونقل جثمان الشهيد دانيال الى مسقط رأسه في قرية جولمة التابعة لمدينة الحسكة في كوردستان سوريا. واستقبل الشهيد من لحظة دخول جثمانه كوردستان سوريا من معبر سيمالكا

مرورا ببديريك وكركي لكي وتربسي وقامشلو وعمودا، استقبالا حافلا وكأنه في يوم عرسه. وقام وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا بواجب العزاء، وألقى كلمة الحزب محسن طاهر عضو المكتب السياسي، حيث أكد فيها أن الشهيد دانيال هو شهيد الشعب الكوردي، ونحن سائرون على خطاه حتى تحقيق طموحات الشعب الكوردي.

يذكر أن الشهيد دانيال من مواليد الحسكة ١٩٩٣ والتحق بصقوف بيشمركة روج لإيمانه بأن القضية الكوردية ونجاحها لن يتحقق بدون التضحية والفداء.

3

كوردستان سوريا عيد بلا ملامح، وفرج مكسور

6

بيشمركة روجآفا: الساهرون على حلم الوطن «كوردستان»

## رياض حجاب: لا مستقبل للأسد في البلاد



الوضوح لعملية انتقال سياسي، انطلاقاً من إعلان جنيف ١١، مبيناً أن "من المستحيل أخذ أي حل بنظر الاعتبار بعد كل ما فعله نظام بشار الأسد"، ف"لا يمكن لأي حل سياسي أن يتم دون اختفاء قادة هذا النظام، الملتخة أيديهم بالدماء". ووفقاً لرئيس مفاوضات المعارضة السورية، فإن "٢٥٠٠ شخص اعتقلوا منذ دخول القرار الأممي ٢٢٥٤ حيز التنفيذ"، وأنه "خلال الهدنة التي أعلنتها دمشق من جانب واحد لمدة ثلاثة أيام لأجل عيد الفطر، قُتل ٩٢ مدنياً في القصف الجوي لطائرات روسيا والنظام".

قال معارض سوري "حسن أن تعود الأطراف السورية إلى المفاوضات"، لكن الرئيس بشار "الأسد لا مستقبل له في البلاد". وخلال مؤتمر صحفي بمقر وزارة الخارجية الإيطالية، قصر (فارنيزينا) أمس الاثنين، مع الوزير باولو جينيتيلوني، أضاف رئيس الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن المعارضة السورية، رياض حجاب، "نحن نريد العودة إلى طاولة المفاوضات ولا نضع شروطاً مسبقة"، لكن "هذه العودة تتطلب تنفيذ قرارات الشرعية الدولية". وأشار حجاب إلى أن "العودة إلى المفاوضات تتطلب أجندة غاية في

## عبدالكريم محمد بعد اطلاق سراحه:

### الوقت ليس وقتاً للاعتقال، انه أوان وحدة الصف الكوردي



الظلم، وعلينا الوقوف إلى جانب المجلس الوطني الكوردي الذي يناضل في كافة المحافل الدولية من أجل نيل حقوق الشعب الكوردي»، وقال في الختام: «إني أوجه الكلمة الأخيرة إلى إخوتي من الطرف الآخر وأدعوهم إلى الوحدة، وأن الوقت ليس وقتاً للاعتقال لأي طرف سياسي، بل أن الأوان لوحدة الصف الكوردي للوقوف في وجه داعش والعمل على بناء الوطن (كوردستان)».

#### كوردستان- متابعة:

تم الإفراج عن عبدالكريم محمد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا يوم ١٥/٧/٢٠١٦م، بعد اعتقال دام أربعة عشر يوماً في سجون الـ pyd، إثر اعتقاله في مدينة عامودا بعد انتهاء مراسم إحياء الذكرى الثالثة لمجزرة عامودا بالقرب من مقبرة شرمولا، كما تم الإفراج عن المعتقلين عضوي حزب اليكيتي الكوردي أنور ناسو ورضوان حمو الذين اعتقلا بتاريخ ٢٥/٥/٢٠١٦م. وصرح عبدالكريم محمد أثناء الإفراج عنه: «أعتبر هذا اليوم تاريخياً ليس بسبب الإفراج عني، بل لأنني رأيت أكثر مما أتوقع من السياسيين والأحرار في استقبالي وهذه هي روح الكوردائي، فالاعتقال لا يعني لي شيئاً لأنه في سبيل القضية الكوردية، بل زادني حماساً لما سمعناه في سجون الاعتقال من اعتصامات لأجل حريتنا، لكنه أمر غير لائق لأن الذي اعتقلني هو أخي وسبب اعتقاله هو فقط تناقض الفكر السياسي». وأضاف (أبو لقمان) في تصريحه: «إننا نستنكر هذه الأعمال غير الإنسانية وننادي بوقف الاعتقالات السياسية في صفوف السياسيين الكورد، وسنبقى محافظين على وحدة الصف الكوردي ولن نحمل السلاح في وجه إخوتنا، بل إن عدونا هو داعش وكل من أراد تخريب منطقتنا وسنصمد حتى نكون مهينين للمتغيرات الحاصلة في المنطقة». وأوضح عضو المكتب السياسي للديمقراطي الكوردستاني: «أن الاعتقال لن يقلل من عزيمتنا إنما سيزيدنا إصراراً على الوقوف في وجه

## تشييع مهيب للراحل عبدالمنان خليل

والمعشر، وكان قليل الكلام ولكن إذا تكلم فإن كلامه كان الحد الفاصل وموضع تقدير واحترام لدى رفاق دربه، وكان مثال الرفيق الصلب والصبور والمبدئي. وقد حافظ على توازنه والخط النضالي للحزب حتى آخر أنفاسه، وكان محباً للوطن والشعب ومدافعاً عن قضية شعبه الكوردي في وجه الأنظمة المتعاقبة وأدواتها المحلية، ونجا بأعجوبة إثر تعرضه لعملية اغتيال على يد أنصار (pkk) بمدينة حلب في تسعينيات القرن الماضي، كما تعرض للكثير من المضايقات الأمنية من جانب الأجهزة المختلفة للنظام البعثي. رغم كل الشدائد، بقي صامداً مستمراً في النضال في صفوف حزبنا، ملتزماً بنهج البارزاني الخالد، وقد شكل رحيله المبكر خسارة لأهله وحزبه، ونسأل الرباري عز وجل أن يتعمد الفقيه بوسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

الصلب والعنيد عبدالمنان خليل (بافي لقمان) العضو في مجلس المنطقة لناحية بلبل للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا. وقد حضر مراسم تشييع الجنازة جمع غفير من أهالي بلدة هيما ونواحي منطقة عفرين وبمشاركة واسعة من كوادر وأعضاء الحزب وعضو اللجنة المركزية حسين إبيش وعضو المكتب الاستشاري عبدالرحمن حسن، وقد القى عبدالرحمن حسن كلمة رثاء باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا أشاد فيه بمناقب الراحل والمراحل النضالية التي مر بها ونضاله الطويل منذ ستينيات القرن الماضي وحتى لحظة رحيله في صفوف الحركة القومية الكوردية، وتم وضع الكليل من الزهور على قبره باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا وفاء له. اتسم الراحل عبدالمنان خليل بطيب الخلق



كوردستان- عفرين: شيع أهالي بلدة هيما ومنطقة عفرين في أول أيام العيد المصادف ٦/٧/٢٠١٦م، جثمان المناضل



## مسلحو PYD يفرجون عن ادريس حاج يونس

أفرج مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي PYD عن الأخ ادريس يونس حاج قاسم من قرية كرنكو التابعة لمدين عامودا، وهو عضو اللجنة المنطقية لمنظمة عامودا للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا PDK-S عصر يوم الثلاثاء ١٣/٧/٢٠١٦م، حيث أعتقل على حاجز طريق تل حبش ظهر يوم الأربعاء بتاريخ ٥/٦/٢٠١٦م، على خلفية نشاطه التنظيمي والسياسي.

## عبدالرحمن أبو دلو في ذمة الخلود



كوردستان: أنتقل إلى رحمة الله الرفيق عبدالرحمن (أبو دلو) المناضل الصلب إثر مرض عضال ألم به وبعد صراع طويل مع المرض توقف قلبه عن الخفقان في ٢٣/٦/٢٠١٦م والذي كان شعلة من الوفاء والنضال والتفاني في خدمة القضية الكوردية العادلة والمشروعة والذي يشهد له مختلف المشارب وألوان الطيف السياسي على مستوى محافظة دمشق ليجعل من بيته مكاناً لتدريب فرقة آزادي للفن والفولكلور الكوردي التابعة لحزبنا أكثر من خمسة عشر عاماً في ظروف قاهرة في ظل النظام الاستبدادي الذي يمارس مختلف أشكال التعذيب من سجن ونفي و أيضاً مقراً للبارتي في المناسبات القومية والوطنية.

هنيئاً لك شهادة المجتمع أيها المناضل المقدم الذي لم يعرف اليأس والقنوط، هنيئاً لك طريق العزة والإباء والتفاني والإخلاص على نهج البارزاني

## المجلس الكوردي يبدي استيائه من المواقف الشوفينية لبعض رموز الائتلاف تجاه الشعب الكوردي

اتجاه موقف الائتلاف و مباركته لهذه الحكومة ومن المواقف الشوفينية لبعض رموز الائتلاف تجاه شعبنا الكردي وقضيته العادلة و في الوقت ذاته يعمل بكل جد لتحقيق اهداف الثورة السورية لبناء سوريا اتحادية ذات نظام برلماني ديمقراطي تعددي ضمن الائتلاف و الى جانب المناضلين الشرفاء في مواجهة النظام الدكتاتوري الدموي و المواقف الشوفينية التي تصدر من بعض رموز المعارضة و يؤكد المجلس الوطني الكردي بان المواقف السياسية و الحقوق الدستورية من اولوياته قبل المناصب الادارية و عدم التهاون مع المواقف الشوفينية و الاجراءات الاقصائية مهما بلغت .

٢٠١٦/٧/١٣

الامانة العامة

للمجلس الوطني الكردي في سوريا

صدر بيان عن الامانة العامة للمجلس الوطني الكوردي يبدي فيه استيائه من بعض المواقف الشوفينية للمعارضة السورية وفيما يلي نص البيان:

ما اقدم عليه الدكتور جواد ابو حطب المكلف بتشكيل الحكومة المؤقتة للائتلاف من تصرف لا مسؤول اثناء تشكيله للحكومة الحالية و في منطقة جغرافية محدودة لا يمكنها خدمة الشعب السوري في محنته و تحميتها قوى مذهبية مستبعدا مختلف مكونات المعارضة و حتى المرأة من تشكيلتها ، ان هذا السلوك يتم عن توجه شوفيني و ثقافة عنصرية بعيدة عن تطلعات الشعب السوري مما حدا بممثلي المجلس الوطني الكردي عدم المشاركة في هذه الحكومة علما ان للمجلس الوطني بوستا يبقى شاعرا . ان المجلس الوطني الكردي الذي يعد جزءا اساسيا من المعارضة الوطنية السورية و مكون اساسي بخصوصيته القومية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة يبدي استيائه

الخالد كمدرسة فكرية ونضالية وخارطة طريق إلى الحرية والاستقلال. نعاهدك أيها الأخ بأن نكمل المشوار الذي سلكته كدروس وعبر في التفاني والاخلاص وان نجعل من محبة الناس هدفا لتحقيق التسامح والسلام ، إلى الخلود أيها النقي الورع الذي رفع شعار (جهي فخر أو شهنازي يا كو نه م خزمنكاري ملتي خو بن). هكذا تصنع الملاحم البطولية كقصص يحكى للأجيال الوافدة في المسيرة النضالية للشعب، لأهله وذويه وأصدقائه ورفاق دربه في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا الصبر والسلوان.

## الشهر الفضيل مر قاسيا في كوردستان سوريا عيد بلا ملامح، وفرح مكسور

آرين طاهر

الشعب الـ YPG ولا أعرف عنه شيئاً حتى اللحظة، وابنتي الصغيرة ذات الأربعة أعوام تبكي على الحلوى والثياب لم أبخل عليها بهم واشتريتها لها وصنعت لها بعضاً من الحلوى، لكن لم ينل إختوتها نصيبهم من الثياب لأن المصروف لم يعد كافياً.

### عيد النازحين من الديار

هنا تكمن المأساة التي هي حالة أغلب الناس تحكي (أم محمد) كيف مضى العيد عليها وهي امرأة لاجئة من محافظة حلب: لا أعلم من أين أبدأ؟ تركت بيتي منذ أربعة سنين مع أولادي وصغارهم وكل من إختوتي نزح إلى مكان وابنتي نزحت إلى إدلب ولم ألتق بها منذ ذلك، يشقون أولادي طوال النهار ليؤمنوا لقمة عيشنا. تقول أم محمد أيضاً: ولدي الكبير لديه أربعة أطفال والتحق بقوات الـ YPG ليؤمن معيشة أولاده والآن هو ذاهب للحملة ولا أعرف إن كان سيعود أم لا فكيف بقلبي أم يفرح بالعيد، فلا يسعني القول إلا الحمد لله على كل حال.

### وبأية حال عدت يا عيد؟

هذا ما كان حال الناس أما المحال التجارية أياً كانت بضاعتهم البسة أم حلوى أو أي أغراض أخرى فكلهم يقولون بأن السبب في ارتفاع الأسعار أن البضائع تفرض عليها الضرائب من عدة جهات إلى أن تصلهم، ونسبة البيع لا تختلف عن سابقاتها كثيراً لأن الناس مرغمة أن تشتري حاجياتها. أينما اتجهت؟ وفي أي زقاق مشيت تلمح شيئاً ناقصاً ينادي الفرح من بعيد، فقلوب الجميع تهمس بقول المتنبي:

عيدٌ وبأية حال عدت يا عيدُ.



يحاولون قدر الإمكان أن يوفروا أشياء بسيطة ليشتروا أطفالهم أن العيد مازال عيداً وسيبقى بهجةً تدخل قلوب الناس. تتوغل الكلمات داخل النفوس ربما ترى بدلاً من حروف متقطعة حزينة توصل فرحة العيد للنفوس.

تقول السيدة حليلة، ولها ثلاثة أطفال: لم أحرم أطفالتي من بهجة العيد رغم أن قلبي لا يسعه الفرح وإختوتي مهجرون كل في مكان، لكن صغاري مازالوا بعمر الورود ولا يعرفون من الحياة سوى اللعب والحلوى والثياب. اشترت لهم ثياب العيد ولكن ليس الآن منذ ثلاثة أشهر وبالتفصيل واشترت أيضاً السكر والطحين وصنعت لهم الحلوى على الرغم من أن نصف ما اشترت اشتريته بالدين.

تتمنى لو أنك تتعزل بعيداً حين تسمع ما قالته (أم شادي)، وهي ربة منزل ولديها تسعة أولاد وزوجها موظف ودخله محدود جداً، فقالت: أي عيد هذا وقلبي يشتعل لها على ولدي الذي عمره خمسة عشر عاماً والتحق منذ ثلاثة أشهر بما يسمى قوات حماية

هو بجهاز نفسه طبقاً لا يكاد يسمى وجبة، ولكن المعاناة والمأساة الحقيقية هي في بيتٍ لم يسافر فيه أحد ولم يهاجر منه شاب وإنما استشهد في هذه الأوضاع فلم يعد هناك أمل لرؤيته على الإطلاق.

### العيد يحمل معاناة لا تنتهي

انتهى رمضان وأقبل العيد وليته لم يقبل على هذه الحال، كل شيء على غير المعتاد لأن كل مادة يستهلكها الناس أصبحت من الصعب جداً توفيرها حيث كانوا يستقبلون العيد بأنواع وأشكال مختلفة من الحلوى من صنع يدهم إنما الآن كل شيء مختلف؛ فكثير من المواد مفقودة وغير متوفرة كالسكر والطحين، وإن توفرت فأسعارها غالية جداً، ولم تعد الأسواق مليئة بتلك البضائع التي يرغب بها الناس، فالألبيسة غالية جداً والدخل محدود ولا يكفي لأن يشتري المرء به ثياباً وحلوى وضيافة ليدخل السرور لقلب أطفاله، ولأن العيد هو عيدٌ للأطفال، أصبح الطفل محروماً من أبسط حقوقه، ولكن بالرغم من كل الظروف التي يمر بها الناس، فهم

من معاناة إلى معاناة هنا تكمن المأساة بعد أن كانت الأسرة تجتمع على المائدة المعتيرة التي كانت تتلون بكل أنواع الأطعمة أصبحت مقصورة على طبق يسد به الصائم جوعه، كيف كان شكل الطعام إنها حاجة ويُقتضى بها أياً كان ولكن اختفت أصوات أفراد العائلة وضحكاتهم، رحلوا ورحلت معهم البهجة وتاهت ملامح الفرح. تجلس على كل مائدة ولا ترى عليها إلا عدداً قليلاً من الأفراد، كانت المواد الرمضانية تزهر بصخب اجتماع جميع الأفراد مع عوائلهم والكل يتشارك الضحكات والدعوات والعطف والحنان، أما الآن فيقتضي معظم الناس صيامهم كلاجئين على حدود الدول أو في مخيمات ضاقت عليهم من شدة الحر من جهة، ومن شوقهم لبلدهم وأهلهم من جهة أخرى.

والمأساة الكبيرة فئة الشباب التي هاجرت خوفاً من التجنيد الإجباري من قبل أي طرف كان، فقد تعود ذلك الشباب على أن يتناول في رمضان أطباقاً مختلفة حضرتها والدته، والآن

أفران الخبز وحوانيت المثلجات لشراء قطع من الماء المجدد ليرووا بهارمهم بعد مسيرة اليوم الصاخبة بحثاً عن الماء، فليس فقط مشكلة قطع الكهرباء تعترضهم إنما الماء أيضاً غير متوفر، ومن الصعب الفوز به، فترى الناس في كل الأحياء يبحثون بلهفة عن صهرج للماء ليملؤوا خزانات بيوتهم التي لا تكفيهم ليومين وبالطبع سعر الصهرج يفوق الخيال أيضاً، وكل يستغل السعر بما يناسب جشعه.

### حكايات مأساوية

فكل بيت يحكي معاناته، قال (أبو شيار) وهو بائع دكان: قضينا رمضان بصعوبة بالغة جداً فأنا في السنين من عمري أستيقظ في الصباح وأبلغ الأسواق بحثاً عن الماء ولشدة ما عانيته من هذه الأزمة حفرت بئراً لكن لا فائدة لي منها، فأين الكهرباء التي تضخ لي الماء فأضطر مجدداً لشراء الماء. أما الطعام والخضار والفاكهة فليس بمقدور غالبية الناس شراؤها لأن أسعارها خيالية، فحال الأغلبية من السكان كحال العم أبو شيار.

### ناشطون كورد يطلقون هاشتاغ:

## أنا وعائلتي خمسة بالمئة

سكان الكورد في سوريا بأربعة ملايين نسمة كثنائي أكبر قومية في البلاد، أي أكثر من ١٥٪ من مجموع سكان سوريا، فيما حدد السيد ديمستورا نسبة الكورد بـ ٥٪ هكذا بشكل اعتباطي لا يُلقي بمهامه وبالمؤسسة الاممية التي يمثلها.

وأكد المجلس الكوردي في بيانه، ان المجلس الوطني الكوردي في سوريا، في الوقت الذي يعرب عن صدمته الكبيرة بتصريحات المبعوث الأممي، الذي يؤدي الى تعقيد وتشابك الاوضاع في سوريا اكثر فأكثر، فإنه يطالب ديمستورا بتصحيح خطاه واعتماد الامم المتحدة الوثيقة المقدمة الى الاخضر الابراهيمي بالتاريخ أعلاه الذي يعكس فيه حقيقة الوجود الكوردي في البلاد، والكف عن الاساليب التي لا تتسجم مع المهام النبيلة المنوطة بمبعوثها، والذي يمس مصداقيتها وحياديته، ويتنافى مع دورها.

حول تصريح المبعوث الأممي. لقد احدثت تصريحات المبعوث الدولي لدى سوريا السيد ستيفان ديمستورا التي ادلى بها في نيويورك بتاريخ ٢٩/٦/٢٠١٦ حول نسبة الكورد في سوريا، صدمة لدى مختلف الاوساط السياسية والمجتمعية الكوردية في سوريا، نظراً لهول وجسامة الخطأ الذي اوقع السيد ديمستورا نفسه وكذلك المنظمة الدولية فيها، والذي سرعان ما ادى الى ضعضة الثقة به كوسيط دولي نزيه ومحيد، حيث تبني في تصريحه هذا وجهة نظر البعض من اصحاب الفكر الشيفيني والعنصري والذي لا يستطيع تقبل الآخر المختلف ثقافياً واثنياً ودينياً. علما ان وفد المجلس الوطني الكوردي في سوريا قدم مذكرة الى السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الدولي الذي سبق ديمستورا، تضمنت الرؤية السياسية للمجلس وذلك في ١٥ شباط عام ٢٠١٤ حددت فيه تعداد

الكوردي، اُجاب موضحاً: الوثيقة التي تم تقديمها للمبعوث الدولي ستيفان ديمستورا تضمنت رؤية المجلس الوطني الكوردي للحل في سوريا بشكل عام وحل القضية الكوردية بشكل خاص، ولم تتضمن تعداد الكورد في سوريا ونسبتهم السكانية في سوريا، إلا انه في الوثيقة المقدمة للمبعوث الدولي السابق الاخضر الابراهيمي كانت هناك معلومات حول نسبة الكورد وتعدادهم في سوريا، مبينة بان الكورد يشكلون نسبة أكثر من ١٥ بالمائة من سكان سوريا.

من المؤسف جدا ان يعتمد المبعوث الدولي الارقام والاحصائيات المقدمة له من قبل النظام دون الرجوع الى اصحاب العلاقة. وعليه اعادة النظر في موقفه حيال هكذا قضايا مهمة ومصيرية تهم مكون رئيسي من مكونات المجتمع السوري. أدان المجلس الوطني الكوردي تصريح ديمستورا واصدر المجلس بيانا

بكر، أن الحملة لقت رواجاً لا بأس به، وتفاعل عدد كبير من المواطنين الكورد والنشطاء، ولكن لم تصل الى ما كنا نطمح اليه وخاصة في ظل غياب الاعلام عن تغطية هذه الحملة وبالذات الاعلامي الكوردي وحتى تناول بعض الفضائيات للخبر كان هامشياً ولم يطرُقوا الى صلب الموضوع. فيما نشر ابراهيم برو الوثيقة التي تم تقديمها للمبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي وفريقه الاممي في مبنى الامم المتحدة في جنيف بتاريخ ١٥/٢/٢٠١٤ من قبل ممثلي المجلس الوطني الكوردي في المفاوضات.

أربعة ملايين كوردي في سوريا وتؤكد الوثيقة في صفحتها الثانية ان نسبة الكورد في سوريا ٤ ملايين نسمة. وعن السؤال لماذا تم تجاهل المبعوث الدولي ستيفان ديمستورا الوثيقة التي قدمها المجلس الوطني الكوردي حول نسبة الكورد وتعدادهم؟ سليمان اوسو عضو العلاقات الخارجية للمجلس الوطني

والكشف عن مصادر معلوماته تلك. وبهذا التصريح هو اهان المنظمة الدولية التي يمثلها. فالمنظمات الدولية تعتمد في معلوماتها على مصادر خاصة ودقيقة وهذا ما لم يكن واضح في كلام ديمستورا. وأضاف الصحفي ولات بكر: "ان كلام ديمستورا لم يأت عن عبث إنما اتوقع انه قصد الشيء الذي يعنيه" وقال أيضا "يأتي هذا التصريح في وقت يتزايد فيه مطالبة الكورد، على اختلاف توجهاتهم، بالصيغة الفيدرالية، لذلك اراد ديمستورا اللعب بهذه العبارات ليقفل من حجم الوجود الكوردي، لإضعاف الموقف الكوردي في المفاوضات القادمة سواء مع النظام او مع المعارضة، ليقولوا لهم ان نسبة ٥٪ لا يحق لها فرض نظام للحكم على شعب تعداد سكانه يفوق العشرين مليون. وهذا برأيي رفض مبدئي للفدرالية التي يطلب بها الكورد." نجاح الحملة وبخصوص انتشار الهاشتاغ اردف

### نجيرفان رمضان

أطلق ناشطون كورد هاشتاغ على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "٢٠ بالمئة ديمستورا انا وعائلتي ٥ بالمئة"، ردا على تصريح المبعوث الدولي (ستيفان ديمستورا) حول نسبة الكورد في سوريا، وقال ولات بكر صحفي وأحد القائمين على الحملة "تصريح ديمستورا غير مسؤول وكلامه، لا يختلف عما صرح به بعض شخصيات المعارضة السورية امثال محمد علوش ومؤخرا ميشيل كيلو المسيئة للشعب الكوردي."

تجاهل للقومية الثانية في سوريا لو معنا في قراءة كلماته، سنجد بأنه تجاهل وجود القومية الثانية في سوريا من حيث العدد، والتي تمثل، وفقا للاحصاءات غير الرسمية، بين ١٥ بالمئة الى ١٧ بالمئة من مجموع سكان هذا البلد. لذا ديمستورا مطالب بالتوضيح

## عفرين بين المطارق والسندانات

## جغرافية معطاءة تعيش وسط الحصارات

أحمد حسن



بداية الثورة فتحت تركيا الحدود على مصراعها، فكانت الحركة نشطة من ذهاب واياب وتجارة وزيارة المشافي.. الخ، لكنها منذ فترة أحكمت الحدود على المسافرين والحركة التجارية حتى أنها قامت بإغلاق كافة المعابر والبوابات التي تؤدي إلى عفرين، فزادت من معاناة الشعب الكوردي

في عفرين من فقدان للمواد الأساسية والغلاء الفاحش الذي يكوي المواطنين نتيجة تحكم المافيات الاقتصادية بحركة السوق، هؤلاء الباحثين عن الربح الاقتصادي لا عن كرامة الشعب ولقمة عيشه.

كل ذلك بالإضافة إلى عدم وجود مرجعية كوردية موحدة جعلت الشعب الكوردي في عفرين يعيش بين المطارق والسندانات التي لن تزول إلا بزوال النظام الدكتاتوري الدموي في دمشق وبالتالي زوال كل أدوات التي يستخدمها باسم الدين تارة وباسم القومية تارة أخرى.. الخ، سيذهب كل من خان عفرين وأهلها إلى مزبلة التاريخ وستبقى عفرين عروسة كوردستان شامخة كاشجار الزيتون رمزا للمحبة والسلام وقوية كسدياناتها، ترد وتلفظ كل الغراء عنها، وستبقى عفرين مدينة التآخي والتعايش الأبدي.

أدى إلى الهجرة المرعبة من منطقة كورداغ حيث خلت المنطقة من الطاقات الشبابية والفكرية والأكاديمية ورافقت ذلك هجرة كبيرة من المناطق العربية إلى عفرين مما ينذر بحدوث تغيير ديمغرافي للمنطقة وباتت المنطقة تحكم من مافيات سياسية واقتصادية وعسكرية، هما الأول والأخير رأسمال.

ثانياً: المجاميع الإسلامية المتطرفة: من الطرف السوري (من أطمه إلى اعزاز) تفرض هذه المجاميع حصاراً خانقاً على الشعب الكوردي في عفرين نتيجة الفهم المشوه لكلا الطرفين (المجاميع الإسلامية، سلطة الوكالة) للثورة السورية، فقامت بقطع الطريق (الشريان الحيوي) بين حلب وعفرين، لكن النظام قام بفتح طريق عسكري بين عفرين وحلب لاستخدامه كطريق امداد بين الطرفين حيث أن المجاميع والفصائل الإسلامية قامت باعتقال والإساءة إلى الكثير من الكورد البرينين من سلطة الـ (PYD) كما أنها فرضت حصاراً اقتصادياً على منطقة كورداغ أهلكت الشعب في الحصول على قوته اليومي، إلا أن العلاقة المافياوية (اقتصادياً، تجارياً،..)، لم تنقطع ومستمرة، ويبقى الضحية دائماً هو الشعب. ثالثاً: الحصار التركي: منذ

بفرضهم التعليم باللغة الكوردية (لغاية في نفس يعقوب).  
**الطلاب خارج التعليم الجامعي**

وبالتالي عدم تمكن الطلاب من استكمال دراساتهم الجامعية وما بعد الجامعية لعدم مشروعيتها الدولية والإقليمية، وما كمل الأفواه وزج المناضلين والوطنيين في السجون السيئة الصيت (أمثال عبدالرحمن أبو وادريس علو وأحمد سيدو، وغيرهم) إلا سياسة يومية يتبعونها في قرى وبلدات عفرين كذلك اجبار الشباب والبنات لضمهم إلى التجنيد الاجباري ومن ثم تسويقهم إلى جبهات القتال التي ليس للكورد فيها لا ناقة ولا جمل. إضافة إلى الغلاء الفاحش الذي يلتهم المواطن الفقير. كل ذلك

والتعليمات والطرق في كيفية إدارة المنطقة، فبدت سلطة الوكالة أشنع من النظام بكثير حيث شوهت العلاقة الأخوية مع المحيط العربي الذي كنا نعيشها آلاف السنين في سلام ووثام، وأساءت إلى العلاقات التاريخية كما أنها أساءت إلى أبناء الشعب الكوردي أكثر من غيرهم باتباعهم سياسة محاكم التفتيش مع كل من يخالفهم في الرأي. وما التهديدات الأخيرة لمسؤول في الـ (YPG) بقطع رؤوس كل من يرفض الالتحاق بالتجنيد الاجباري، إلا سلوك صارخ لمحاكم التفتيش ذو العقيلة القروسطية، وبذلك فقد عطلوا الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.. الخ، كما هدموا البنية التعليمية والتربوية

وستذهب الدكتاتوريات إلى مزابل التاريخ. لكن منطقة عفرين (كورداغ) كغيرها من المناطق الكوردية في كوردستان سوريا وسوريا عامة، تعيش بين المطارق والسندانات المطبقة عليها إقليمياً ومحلياً وداخلياً: أولاً: سلطة الوكالة للنظام السوري. فما جرى في عفرين منذ بداية الثورة (٢٠١١/٣/١٥) كان تسليماً واستلاماً للسلطة بين النظام وحزب (PYD) وهذا ليس سراً، فالأفزع الأمنية مازالت موجودة في عفرين بكل أنواعها تارة تعمل بالخفاء وتارة تظهر إلى العلن، كما أن محاكم الدولة مازالت قائمة والنظام يمد سلطة الوكالة بالأسلحة والخطط والبرامج

كل المناشدات الدولية والمحلية فإن تركيا لم تفتح ولو معبراً إنسانياً.  
**عفرين وزيتها الكوردي الأصيل**

هذه البقعة الجغرافية المعطاءة بأرضها وشعبها لم تبخل يوماً ولن تتعاس عن القيام بواجبها القومي والإنساني من مناهضة الفرنسيين إلى دعمها لثورة البارزاني الخالد إلى نوروز كتنخ عام ١٩٨٦ حيث تفجر الشعب في وجه الأمن وشرطة النظام، تضامناً مع مظاهرة دمشق أمام القصر الجمهوري واستشهاد سليمان آدي إلى انتفاضة كوردستان سوريا عام ٢٠٠٤ حيث لبث عفرين نداء شقيقتها قامشلو لتهب في وجه النظام الدكتاتوري، وراح ضحيتها العديد من الشهداء ومنهم الشهيد (آري فوزي ولو)، كما أنها شاركت ومنذ الأيام الأولى لثورة الحرية والكرامة (٢٠١١/٣/١٥) رافعة علم كوردستان إلى جانب علم الثورة مطالبة بإسقاط النظام الدموي الأكثر وحشية في العالم، لكن تواطؤ المجتمع الدولي والإقليمي مع النظام الذي لعب على عدة أوتار وحبال (قومية، طائفية، مذهبية، اقتصادية،..) ونجح فيها إلى حد ما ولو بشكل مؤقت، أدى إلى اطالة عمره وأمدته لكن في النتيجة سيكون النصر حليف الشعوب

اسم عفرين (أفرين: Avirîn) كلمة كوردية تعني الخلق والعطاء. ونهر عفرين بمياهه المتدفقة كان ولا يزال مبعثاً للحياة ومنبعاً للعطاء. وهناك تفسير آخر هو (Ava riwîn) أو (Av riwîn) (أفاريون) وهي صيغة مطابقة لكلمة (عفرين) وتعني المياه ذات اللون الأحمر الترابي. وهذه صفة ملازمة لنهر عفرين أثناء الفيضان. منطقة عفرين (كورداغ) تتبع إدارياً لمحافظة حلب ومنتسبها السياحي بمواقعها الأثرية والطبيعية الجميلة حيث تقع في الزاوية الشمالية الغربية من الخريطة السورية، وهي جزء من أراضي كوردستان التاريخية، وتعد من مناطق الاستقرار الأولى في سوريا.  
**عفرين جنة الله على الأرض**  
تتميز عفرين بزراعة الزيتون والحبوب ومختلف أنواع الفاكهة والخضروات، وفيها سد مائي (سد ميدانكي) يُغذي المنطقة بمياه الشرب والري وتشارك مع تركيا بحدود طولها ١٣٠ كلم، مجاورة ولايتي هاتاي وكلس التركيتين، فيها معبران قديمان (حمام- جنديرس) غرباً وهو مغلق تماماً (ميدان أكبس) شمالاً الذي كان مخصصاً لعبور قطارات الحمولات والركاب لحين إغلاقه ربيع عام ٢٠١٢ حتى الآن ورغم

## مجزرة كوباني:

## الجرح الذي أدمى قلوب الكورد جميعاً

زارين جمعه- المانيا

فيها وتوثيقها على أسس علمية وقانونية بحيث يتيح للجهات والمنظمات الحقوقية رفع الدعاوى أمام المحاكم المختصة لازال الكثير من خبايا الجريمة في طي الكتمان تسير نحو الزوال والنسيان بحكم الزمن على عاتق القوى الكوردية يقع مسؤولية أخلاقية وقانونية للكشف عن ملابسات تلك الجريمة البشعة فمن حق الأمهات والأبناء والآباء معرفة ماجرى ومحاسبة المتورطين والمقصرين. أرجو واتمنى من كل القوى الكوردية والمنظمات المدنية والناشطين العمل من أجل جعل ذلك اليوم يوماً نسنذكر فيه شهدائنا ونعمل من أجل الأطفال الذين تيمموا وحرموا من آبائهم وأمهاتهم وأخواتهم.

للجريمة كان الهدف منه القضاء على الحلم الكوردي بارتكاب مثل تلك الجريمة وفي منطقة كوباني ذات الأهمية المعنوية والاستراتيجية في كوردستان الغربية بعد أن جر تلك الجماعات الراديكالية ذبول الخيبة والهزيمة نتيجة استيصال القوات الكوردية المدافعة عن المدينة. كان الهدف من تلك البشاعة إطفاء نيران الحقد على شعب مسالم مدافع عن حقوقه المشروعة وكان نتيجة ذلك أشنع الجرائم بحق الأطفال والنساء والشيوخ والرضع لكن للأسف رغم مرور مايقارب عام على تلك الجريمة لم نر تقاعلاً بمستوى الحدث من القوى الكردية مع تلك الجريمة بحيث للكشف عن ملابسات الجريمة والمتورطين

ويقع على عاتق الكورد جميعاً منظمات وجهات سياسية ومستقلين أن يستذكروا ضحايا هذه الجريمة بذكرها الأولى فالجريمة البشعة التي ارتكبتها أيادي الغدر بحق الأبرياء ستبقى وصمة عار على جبينهم، وستبقى تلك الجريمة محفورة في ذاكرة الكورد إلى الأبد.

**التفاعل الكوردي لم يكن بمستوى الحدث**

أما المحامي محمود كالو فقد صرح لصحيفة (كوردستان): لا شك أن مجزرة ليلة الغدر التي حدثت في كوباني من قبل أكثر الجماعات الإرهابية وحشية داعش في ٢٠١٥/٦/٢٥ من المجازر البشعة التي عاصرناها وسمعناها في العصر الحديث. قراءتي

بتاريخ ٢٠١٥/٦/٢٥ والتي راحت ضحيتها المئات من الكورد بين قتيل وجريح على أيدي أصحاب الفكر التكفيري لا يمكن أن تنتسى من ذاكرة الكورد عامة والكوبانيين على وجه الخصوص، فأصوات الرصاص الغادرة التي بدأت تخترق أجساد الأبرياء وأناس يلبسون ألبسة القوات الكوردية لحصد المزيد من الأرواح بطرق لا إنسانية لا يمكن أن يتم السكوت عنها، إن الأطراف الكوردية عامة والإدارة الذاتية في كوباني خاصة ومن موقع المسؤولية كان يجب أن يتم الكشف عن خيوط المؤامرة التي تمت بين داعش، والبعض من ضعاف النفوس والتي أشارت إليهم بيان الإدارة الذاتية وقتها،

ناسنا فهي جزء لا يتجزأ من الناس الذي بكوا والذين تضامنوا وتفاعلوا بيد أن حركتنا السياسية مثل الناس أيضاً بقيت عاجزة عن فعل شئ أمام هذا الغدر الاجرامي بحق ناسنا.. لا اعتقد أن طرف كوردي قصروا في كل ما كان مطلوباً لنجدة ناسنا الذين ما فتنوا وكانوا قد شعروا بنشوة النصر الكبير.. العبرة أن نستفيد من هذا الدرس الكبير، هو كيف نحقق الامن المجتمعي، والانسجام السياسي لسد الثغرات التي هتكت جسد القوى السياسية الكوردية.  
**ليلة عصية على النسيان**  
أما المهندس والكاتب اسماعيل درويش فقد قال: إن ليلة الغدر والتي عاشها أبناء الشعب الكوردي في مدينة كوباني

بينها وبين أية جريمة بحق الإنسانية، ولا تختلف كثيراً عن جريمة بحق أبناء حلبجة، ولا حتى عن جريمة التي طالت بحق «هيروشيما» كان بنيان الغدر واضحاً، ان تقضي على الأرواح خفية دون سابق انذار وبعض منهم كانوا يقرؤون القرآن وينتظرون أذان الفجر ليصلوا ويناموا. هي كانت قاتلة أصابت ضمير الحي للإنسانية، والذين كانوا ضحايا لهذا الغدر الكبير ستبقى أسماؤهم على رأس صفحة تاريخ «قيامه كوباني» فهي كانت حلقة الأخرى من مسلسل القيامة، لا يمكن ان نقول أن القوى السياسية كانت بمنأى عن تفاعلهم مع أحزان

في الذكرى السنوية الأولى لمجزرة كوباني والتي ارتكبها تنظيم داعش الإرهابي وراح ضحيتها المئات من أبناء الشعب الكوردي في كوباني بين قتيل وجري، كيف تقرأون تلك الجريمة وتفاعل الجهات الكوردية عامة والإدارة الذاتية في كوباني على وجه الخصوص مع تلك الجريمة من حيث توثيقها وكشف ملابساتها؟  
**ليلة الغدر، والجريمة الكبرى**  
يقول الصحفي فاروق حجي مصطفى: في الحقيقة ان جريمة «ليلة الغدر» وهذه التسمية أنا صاحبها أعتقد.. هي من الجرائم التي لا تفرق

## عفرين.. والتعميم الإعلامي المفروض من قبل (ب ي د)

توزيع الصحف بين الحين والآخر، لأسباب عديدة تتعلق بمحتوى الصحف ومدى انتقادها لهذه الجهات، وأيضاً تم منع مجلة (عين المدينة) بحجة تقديمها مواد إعلامية تتحدث عن تنظيم «داعش»، وقالت المجلة حينذاك في بيان رسمي لها: «إذا كانت لجنة الرقابة، التابعة لهيئة الثقافة، التابعة للإدارة الذاتية، التابعة لحزب PYD، التابع لحزب PKK، لا تستطيع التمييز بين تشريح بنى تنظيم الدولة الفكرية والمدينة والعسكرية وتفكيكها، وهو ما نحاول فعله، وبين الدعاية له فإن مرد ذلك هو الطبيعة الفاشية للحزب المذكور ولكافة مفرزاته التي تزعم أنها مدنية، وإن كان عرض أفعال الحركات الإجرامية ترويحاً غير مباشر لها، كما قال القرار، ففي رصيد هذا الحزب من الممارسات ما سيأتي لنا معطيات لا تنضب للترويج له، من نشأته تحت عباءة مخبرات الأسد، إلى قمعه معارضيه الكورد قبل العرب، إلى تسليح النظام له ضد الثورة، إلى مصادرته الحريات وانتهاكه حقوق الإنسان في مناطق سيطرته.» ومن جانبه



علق الصحفي الكوردي «فاروق حجي مصطفى» على قرار منع نشر مجلة «عين المدينة» بالقول: «عين المدينة.. مجلة سورية.. تم منعها من قبل إدارة عفرين.. والحق فوجئت بالبناء.. ما أود قوله أنه على إدارة عفرين أن تعيد النظر في قرارها.. وأن تكون بمستوى من المسؤولية، فمن حق أهالي عفرين الإطلاع على كل ما هو جديد إعلامياً وثقافياً ومعرفياً.. وأيضاً معرفة كل المقاربات الفكرية والسياسية والثقافية، أدين هذا القرار، وأطلب أن تكون عفرين نافذة لمرور كل الصحف والمجلات والمنابر إلى الداخل مهما تكن مقارباتها وتوجهاته.. لا يجب الخوف من ما هو مكتوب.»

### تراجم الإعلام

عدد من الصحف المحلية، توقفت عن الصدور بالرغم من أنها كانت تقيد بالقوانين المعمول بها والمفروضة من قبل حزب (ب ي د) في منطقة عفرين، لكن عدم دعم هذه السلطة غير الشرعية للوسائل الإعلامية غير التابعة لها جعل إستمرارية العمل والطبع والنشر مستحيلًا، فقد توقفت عدد من الصحف بسبب عدم توفر الدعم المالي المطلوب، وأعلنت معظم هذه الوسائط توقفها عن الإصدار بسبب عدم تمكنهم الحصول على دعم من أية جهة، وفي شهر حزيران ٢٠١٥ توقفت صحيفة (صدى عفرين) بسبب عدم حصولها على الدعم المالي، حيث تمكنت من إصدار ١٢ عددًا على مدار عامين.

### سوريا الأسوأ في حرية الصحافة

أصدرت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية، تصنيفها السنوي عن حرية الصحافة في العالم، لعام ٢٠١٥-٢٠١٦، مُتضمنًا ١٨٠ دولة، وأظهر التصنيف تدهور سوريا لقائمة الدول العربية، في حين احتلت ثلاث دول فقط مرتبة أدنى من مرتبة سوريا في التصنيف العالمي، وبحسب هذا التصنيف فإن سوريا تجاوزت ثلاث دول فقط هي كوريا الشمالية وأرتريا وتركمانستان، لتحتل المرتبة ١٧٧ من أصل ١٨٠ دولة شملها التصنيف.»

من جانبه علق الصحفي «نضال حنان» على هذا المنشور بالقول: (هل حقاً تصوير صندويشة فلافل يحتاج إلى ترخيص في عفرين؟)، رغم تصنيف روجافا من المناطق الأكثر أمنًا للصحفيين، لا يزال الصحفيون يتعرضون فيها لمضايقات ويواجهون العراقيل، إحدى الصحف التي تعمل كمراسلة لإحدى المؤسسات الإعلامية في عفرين رغم مزاولتها المهنة بموجب ترخيص أصولي، تقول في منشور لها بلغة تهكمية أنها تحتاج إلى ترخيص في كل مرة حتى لو أرادت أن تصور صندويشة في عفرين، ورغم جنوح معظم الصحفيين المستقلين العاملين في عفرين إلى لغة مرنة ومهادنة مع الإدارة الذاتية، فإنهم يتعرضون إلى مضايقات كثيرة تصل إلى حدود التخوين والعمالة لصالح أطراف لا تروق لأصحاب الإتهامات. ويرجع المراقبون الإعلاميون غياب المشهد الإعلامي الفعال في عفرين إلى الضغوطات التي يتعرض لها الإعلاميون وتجييش القواعد الشعبية ضد الأعلام المستقلة، وتسخير قنوات ومصادر المعلومات لمؤسسات تتبع للإدارة الذاتية بعينها، ناهيك عن غياب المؤسسات الإعلامية الفاعلة عن منطقة عفرين، أعتقد أن على الإدارة الذاتية أن تأخذ الوضع الإعلامي في عفرين بعين الاعتبار، وأن تسعى إلى الإهتمام بإحتياجات البقية المتبقية من الإعلاميين في عفرين، حتى لا تفرغ الساحة من الإعلاميين التي ربما تحتاجهم الإدارة يوماً ما.»

### منع توزيع المجلات والصحف

أوقفت ما تُسمى بهيئة الثقافة والإعلام التابعة للإدارة الذاتية في منطقة عفرين، توزيع وطباعة عدد من الصحف المحلية التي تنشرها الشبكة السورية للإعلام المطبوع، بسبب وجود تقارير ومقالات تهاجم الإدارة الذاتية وحزب (ب ي د)، وشمل المنع صحيفة (تمدن، عنب بلدي، كلنا سوريون)، وسبق للإدارة الذاتية أن منعت توزيع أعداد من صحيفة (سورييتنا) لتناولها موضوع التجنيد الإجباري الذي تفرضه وحدات (ب ي د)، وتواجه الصحف السورية المعارضة تضيق شديد من قبل حزب (ب ي د) حيث يتم منع

بالإضافة إلى وجود السجن الأسود السيء الصيت أيضاً، من ثم تم نفي «كوريث» إلى تركيا وبعده بمدة قاموا بنفي ٣ آخرين من أبناء اخوته إلى تركيا، بعد خطفهم وتعذيبهم». وتابع جومرد «الحالة الأسوأ التي زرعت الخوف في نفوس باقي الصحفيين ممن بقوا في عفرين هو نفي شخصياً، عندما كنت مراسلاً لقناة (رووداو) الكوردية في عفرين منذ شباط ٢٠١٣ حتى نيسان ٢٠١٤، حيث تم تهديدي بالقتل والسجن لأكثر من مرة من قبل ما يُسمى مسؤول «الإعلام الحر» الذي يدعى «هفال سيد» وهو من كوردستان تركيا لقيامي بنشر انتهاكات (ب ي د) من اعتقال وخطف السياسيين وبسبب تعارض سياسة القناة مع سياسات (ب ي د) ليكون مصيري النفي من عفرين حتى الآن، ولا أزال أتلقى التهديدات من قبل تلك السلطات، ويراقبونني على مواقع التواصل الاجتماعي». وأضاف «قلتها مراراً أن (ب ي د) سياساته وأفعاله الدكتاتورية يشبه في حكمه نظام كوريا الشمالية، فهو أكثر دكتاتورية من حزب البعث نفسه الذي سلمه إدارة كوردستان سوريا منذ بدء الثورة السورية في كوياني ومنطقة الجزيرة، نرى صحفيين من مختلف القنوات يعملون هناك، بالرغم أنهم هناك أيضاً يواجهون الاعتقال والنفي أحياناً، إلا أنه هناك فسحة صغيرة تسمح بإيصال صوت الشعب للخارج وشرح معاناته، بينما في عفرين يمنع وجود أية قناة معارضة لسياسات (ب ي د). وأكد حمدوش: «عفرين الآن ماهي إلا مدينة منسية في سجن كبير لا يرفع فيه إلا صوت المؤيدين «الطبالين» لسياسات (ب ي د) فإن كان حال الصحفيين والإعلاميين سيئاً، فإن حال الناس في ذلك السجن الكبير أسوأ بكثير من حال الصحفيين، أما السياسيون فمصيرهم وحسابهم أعظم وأشد قسوة.»

### الصندويشة والترخيص!!

الإعلامية «أمنية مستو» المقيمة في عفرين والعاملة في إذاعة وموقع (صوت أمريكا) قالت في منشور لها على صفحتها الشخصية في الفيس بوك: «والله ما يعرف ليش عطونا ترخيص، إذا بدنا نصور صندويشة فلافل بدنا إذن، والله عيب.»

مستمراً حتى الآن بحجة أن الحزب غير مرخص، وأن هذه الجريدة تعادي ما تُسمى الإدارة الذاتية التابعة لحزب (ب ي د) من خلال المواد التي يتم نشرها في الصحيفة، وأعتقد بأن قرار المنع له خلفية حزبية بحجة فحزب (ب ي د) لا يتحمل وجود رأي مغاير لرأي حزبه في منطقتنا.»

### طرد ونفي المراسلين والإعلاميين

يعتمد حزب (ب ي د) عبر أساليبه القمعية على القضاء على أي صوت يعادي نهجه، فبعد أن تواجد عدد من مراسلي القنوات الكوردية الفضائية (روداو، ark، وغيرهما من المراسلين والوسائل الإعلامية التابعة للمعارضة السورية)، عمد حزب (ب ي د) إلى التخلص من هؤلاء الإعلاميين حتى أصبحت منطقة عفرين خالية حالياً من تواجد مراسلين تابعين لأحزاب المجلس الكوردي والمعارضة السورية، ولا يوجد في عفرين سوى مراسلي قناة روناها التلفزيونية التابعة لهم وقنوات النظام السوري وقنوات ووسائل إعلامية تابعة لحزب الله في لبنان وقنوات ووكالات روسية.»

وبخصوص نفي الصحفي «جومرد حمدوش» خارج منطقة عفرين تحدث لصحيفتنا قائلًا: «لا يمكن الحديث عن وجود صحافة حرة وجريئة في عفرين لأسباب عدة، منها أن ما تُسمى بسلطات الأمر الواقع التابعة للـ(ب ي د) تفرض سيطرتها على كامل مفاصل الحياة ومنطقة الجزيرة يختلف عن عفرين لأسباب سياسية) وخصوصاً في الجانب الإعلامي، فتلك السلطات وبأوامر من قيادات TEV-DEM تفرض رقابة شديدة على الصحفيين، حيث يتم فرض قيود على عملهم بشكل شبه يومي، غير التهديدات ومنعهم نشر أي خبر مناهض لسياسات وأفعال الـ(ب ي د) كما حدث مع الصحفي «علي عبدالرحمن» عندما اعتقلته قوات ما تُسمى «مكافحة الإرهاب» التابعة للـ(ب ي د) العام الفائت لمجرد نشره خبر خطف البيشمركة السابق «إبراهيم كوريث»، حيث تم اقتياده إلى المقر السابق لجيش النظام السوري في جبل قرية قبيار والذي يعتبر أحد السجون السرية في عفرين

روني بريمو  
كوردستان- عفرين: منذ صفقة «الاستلام والتسليم» التي تمت بين نظام الأسد وحزب الإتحاد الديمقراطي (ب ي د) الذي صار وكيلًا عن النظام واستلم إدارة هذه المنطقة (إدارياً وعسكرياً) بعد إندلاع الثورة السورية (آذار ٢٠١١)، محاصرة ومُعتمة إعلامياً من سلطة الأمر الواقع. فهذا الحزب السلطوي يمنع كافة وسائل الإعلام (المسموعة والمقروءة والمرئية) من ممارسة عملها، ويقف ضد حرية الإعلام والصحافة، ويقوم حالياً بمنع كافة الوسائل الإعلامية غير الموالية لنهجه الحزبي، ويمنع نشر وفضح ممارساته الدكتاتورية بحق الشعب الكوردي، كإغلاق مكاتب الأحزاب الكوردية، واعتقال النشطاء السياسيين، وسوق الأطفال القاصرين والشباب والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٤٥) إلى التجنيد الإجباري، ونفي الإعلاميين وغيرها من الممارسات غير القانونية المنافية لحقوق الإنسان والمواثيق والعهود الدولية.

### تعميم شديد

في ظل المتغيرات المتسارعة التي تعصف بسوريا ومنطقة الشرق الأوسط من النواحي السياسية والعسكرية، وحيال الدفاع المشروع والمعارك التي يخوضها الشعب الكوردي ضد تنظيم داعش الإرهابي، من حق أي مواطن أن يكون مطلعاً على سير العمليات العسكرية أو الاتفاقات السياسية التي تجري في مناطق كوردستان سوريا. لكن ما يجري حالياً هو عكس ذلك تماماً، فهناك تعميم إعلامي كبير في الداخل، فحزب (ب ي د) يمنع كافة المؤسسات الإعلامية (تلفزيون، راديو، صحف) المقرّبة من أحزاب المجلس الوطني الكوردي ومن المعارضة السورية من ممارسة عملها، لأنها لا تلتزم بالقوانين التي يفرضها الحزب المذكور عبر مؤسسات إدارته الذاتية في عفرين والتي لا تتفق مع نهج هذا الحزب وفكره وعقائده التابعة لحزب العمال الكوردستاني، والتي لا ترضي أسياده في دمشق.

### صحيفة كوردستان

شهدت الساحة الكوردية حركة إعلامية نشطة بعد اندلاع الثورة السورية، وقام الإعلام المحايد بنقل كافة الأنشطة والمظاهرات، وكلّ ما يحدث في المنطقة للعالم الخارجي، وأثبت الصحفيون بوسائهم الإلكترونية البسيطة (الكاميرا والموبايل بالإضافة إلى مراسلي القنوات الفضائية) مهارة بنقل صورة جيدة وجذابة عن الشعب الكوردي في كوردستان سوريا للعالم الخارجي، وخاصة أنهم أثبتوا بأنهم يقفون ضد نظام الأسد وتم رفع الأعلام والرايات الكوردية في كافة القرى والمدن الكوردية خلال المظاهرات.

وبهذا الصدد تحدث الكادر السياسي في حزب ((PKKS) «م. د. خ»، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لصريح، بهذا الخصوص وقال: «في بداية الثورة السورية تم افتتاح مكتب لحزبنا وسط مدينة عفرين، وكانت صحيفة حزبنا (صوت الأكراد سابقاً، وكوردستان حالياً) تطبع بشكل علني، ولكن بعد أن قام حزب (ب ي د) بإغلاق مكتب حزبنا في عفرين، تم إيقاف طبع الجريدة أيضاً، وما زال المنع

## بيشمركة روجافا:

# الساهاون على حلم الوطن «كوردستان»

جميل أوسي

البيشمركة.. هذا الاسم الذي بقي محافظاً على رونقه رغم محاولة العديد من تشويه هذا الرنق، وهذه الصورة المشرفة البهية، حيث ارتبط اسم البيشمركة بالمدافع عن أرضه في وجه كل من تسول له نفسه المساس بأرض كوردستان، وبقي محل احترام العالم جمعاء بدافعها في وجه تنظيم داعش الارهابي الذي حاول بثتى الوسائل للسيطرة على إقليم كوردستان بمساعدة العديد من الدول، وفي ظل الأوضاع التي تمر بها المنطقة ولتسليط الأوضاع عليها.

### بهجت تايمز: (ب ي د) يمنع دخول البيشمركة الى كوردستان سوريا

كان لصحيفة "كوردستان" لقاء حصري مع اللواء بهجت تايمز أحد قادة الزيرفاني والمسؤول عن بيشمركة روجافا، وكان لنا معه الحوار التالي:

قال اللواء بهجت تايمز: في البداية اشكر صحيفتكم على اعطاني الفرصة لتسليط الضوء على بعض النقاط. لقد تم تاسيس بيشمركة روجافا بتاريخ ٢٠١٢/٣/١٢ بعد انهيار الوضع في سوريا وتحول الوضع من السلمية الى العسكرية والتسليح وظهور جماعات مسلحة فيها، ولجوء العديد من ابناء شعبنا الكوردي باتجاه اقليم كوردستان حيث تشكلت لدى القيادة السياسية في الاقليم فكرة تجنيد هؤلاء العسكريين الهاربين من جيش النظام السوري واقامة تدريبات لهم وتجهيزهم عند الضرورة، وبعد أربع سنوات من تأسيس هذا الفصيل العسكري، الآن لدينا جيش مدرب من ابناء كوردستان سوريا في اللواء الاول والثاني، ولم نقبل بأي شاب كمتطوع في البيشمركة بدون تدريبات عسكرية بشكل اكايمي ومكثف.

وتابع اللواء تايمز: وعندما قمنا بتاسيس هذه القوات وتدريبهم لم يكن هناك أي تهديد لاقليم كوردستان، بل كانت الغاية منهم الدفاع عن كوردستان سوريا وعودتهم الى ديارهم، ولكن من اللحظة الأولى، وإلى الان هناك طرف يقف في وجه عودتهم وهو الطرف الذي يدعى بسلطته على المنطقة الكوردية وهي معروفه للجميع، وبعد محاولة داعش بالهجوم على اقليم كوردستان حمل كل كوردي شريف السلاح ليدافع عن تراب الوطن، ومن ضمنها قوات بيشمركة روجافا

وخاضوا العديد من المعارك، ولديهم شهداء وجرحى وبطولاتهم معروفه لنا جميعاً، ولدى القيادة السياسية ممثلة بشخص الرئيس مسعود البارزاني حيث دافعوا عن "كوردستان" بحماس لا يوصف. ورغم انشغالنا بالحرب ضد منظمة داعش الإرهابية حاولنا إرسالهم الى ديارهم للدفاع عنها لكن لم يتم فتح المجال امامهم من قبل (pkk) و(pyd) وحاولت بثتى الوسائل لعدم دخول هذه القوات المدربة الى ديارهم رغم وجود العديد من القوات المسلحة في المنطقة الكوردية إن كانت كوردية أو عربية ومسيحية، ورغم محاولتنا العديدة، لكن إلى الآن لم نفلح لدخولهم، وكان ولا يزال الرئيس مسعود بارزاني المدافع عن تلك القوات وتقديم الدعم المعنوي واللوجستي لهم حتى بعد دخولهم الى كوردستان سوريا لاننا لم نقم ببناء تلك القوات كي تتدحر أو تتراجع، أو لا تجد لها من يقدم الدعم، ولكنهم لم يقبلوا بدخولهم خوفاً من انضمام مقاتليهم الى بيشمركة روجافا كون

البيشمركة يحظون بشعبية كبيرة بين ابناء كوردستان سوريا وخروج زمام الأمور بين أيديهم. وأكد اللواء: أنا واثق تماماً بأن أكثر من خمسين بالمئة من قواتهم سوف تنضم الى بيشمركة روجافا بعد دخولهم الى المنطقة، وعندما نقول pkk أو pyd نعني بها النظام السوري والإيراني لأن تعاملها مع النظام السوري معروف للجميع، فهم يسعون الى تنفيذ مصالح سوريا وإيران في المنطقة، فرغم شعاراتهم الكبيرة ببناء كوردستان الكبرى نرى تصريحاتهم المستمرة بين الحين والأخرى بعدم قبولهم ببناء الدولة الكوردية ويقولون بأن عهد بناء الدولة الكوردية قد ولى، والوقوف المستمر في وجه أي حلم كوردي ببناء الدولة ومساعدة جميع الدول التي تحاول القضاء على الحلم الكوردي، وتعاملهم مع أعداء الكورد في سوريا والعراق وإيران بما فيها الدولة التركية بغية انهيار الحلم الكوردي لبناء دولته المستقلة. وأوضح اللواء بهجت تايمز: دخول هذه القوات مرتبط بالدرجة الأولى بالأوضاع السياسية في سوريا، وحسب رأي لن تدخل هذه القوات إلا بعد القضاء على المنظومة الإرهابية لداعش، وبعد القضاء عليها سوف تتغير الأوضاع السياسية في سوريا ولن يبقى pkk أو pyd مسيطراً على الأوضاع في كوردستان سوريا، كما هي الآن، وستكون قوات البيشمركة منذ روجافا هي بمثابة اللبنة الأساسية لبناء جيش كوردي في المنطقة بعد

تقسيم سوريا، وستكون تلك المنطقة مرتبطة باقليم كوردستان، وستكون هناك حكومة كوردية في كوردستان سوريا لأن الظروف الحالية جميعها تخدم الشعب الكوردي ولكن يبقى علينا بوضع أيدينا ببعضها، وعدم الانجرار الى الوعود التي يحاول إعطاءها لنا العدو.

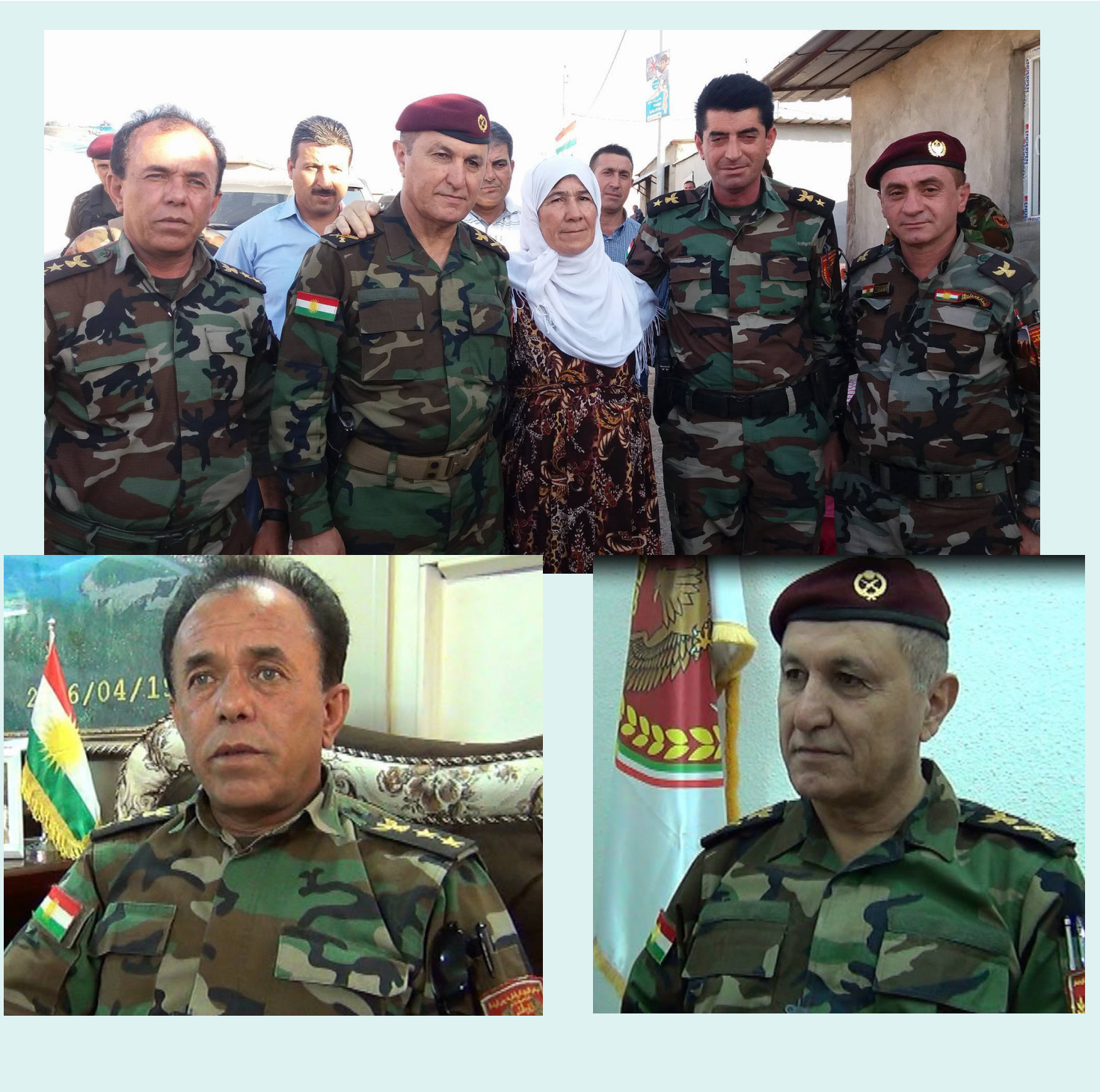
### العقيد بدل بندي: بيشمركة روجافا هاجموا مدرعات داعش بالكلاشينكوف

كما تحدث لصحيفة "كوردستان" العقيد موسى موسى المعروف لدى بيشمركة روجافا بالعقيد بدل بندي أمر اللواء الاول لبيشمركة روجافا، وأحد ابناء شهداء الحركة التحريرية الكوردية الذي انضم الى صفوف قوات البيشمركة منذ عام ١٩٨٠ ويناضل من أجل تأمين الحقوق القومية للشعب الكوردي

وحمل السلاح خلال ٣٦ عاماً بدون كلل أو ملل. وكل ما يتمناه العقيد ان ينال شرف الشهادة في سبيل شعبه. فالعقيد بدل بندي معروف بدفاعه عن بيشمركة روجافا، والشعب الكوردي في كوردستان سوريا وفي كثير من المرات يدافع عنهم أكثر منهم.

وحول استفسارنا عن ذلك اضاف قائلاً: من خلال علاقاتي العديدة مع شباب وبنات كوردستان سوريا وعائلاتهم رغم حبي واحترامي لأجزاء كوردستان الأربعة، ولكن من خلال عملي مع ابناء كوردستان سوريا تلمست فيهم روح التضحية والشجاعة من أجل الدفاع عن تراب الوطن وهم عطشى للحرية، وانتهاز هذه الفرصة لا قدم لهم شكري وتقديري لنضالهم، وجل ما أتمناه توحيد الخطاب السياسي الكوردي في كوردستان سوريا، وبعد تكليفي من قياده الاقليم وبالأخص شخص الرئيس مسعود بارزاني للعمل مع بيشمركة روجافا، واستلامي لمهامي كأمر اللواء الاول وهجوم داعش على الاقليم خضت معارك

عديدة مع بيشمركة روجافا ضد تنظيم داعش الارهابي، وتلمست من خلال تلك الحرب شجاعة ونضال هؤلاء الابطال وهي واضحة للجميع، واتذكر في الكثير من الاحيان انهم كانوا يحاولون الهجوم بسلاح الكلاشينكوف على المصفحات المدرعة لتنظيم داعش، قد لا استطع وصف نضال هؤلاء الابطال، ولكن أتمنى أن يأتي يوم ليكتب احد الكتاب، ليوثق بطولاتهم وتضحياتهم ونضالهم لانني أذرفت الدموع في الكثير من المرات امام عشقهم وحبهم لقضيتهم وحبهم للاستشهاد في سبيل ذلك. وتابع العقيد بندي: أعتقد بأن هؤلاء الابطال لم ينالوا حقه من خلال الإعلام وقد حاولت في العديد من المرات الكتابة عنهم، ولكن كنت أخشى ألا أوفهم حقه من الكتابة لذلك أبقيتها للزمن، وربما يأتي يوم، ويكون هناك من يستطيع الكتابة، لينقل بطولاتهم الى الجيل القادم لأننا خضنا العديد من المعارك ضد داعش. وفي كل معركة، كنت أتمس بطولاتهم ودفاعهم أكثر قوة



وصلابة، وقد دفعنا خلال معاركنا أربعة وثلاثين شهيداً والعديد من الجرحى حتى الآن، لاننا نرسم حدودنا بدماننا، فالذين من قبلنا رسموا لنا خريطة الدفاع، وبهمة الرئيس مسعود بارزاني سوف نرى اليوم الذي يعلن فيها استقلالنا ورفع علم كوردستان مثل بقية إعلام دول العالم، وأني أجد نفسي سعيداً جداً، عندما أكون بين هؤلاء الابطال، وأستطيع تقديم ولو جزء قليل من المساعدة لهم، ورسالتني للكورد في الأجزاء الأربعة، وبالأخص "كوردستان سوريا" بأن نكون يداً واحدة، وقلباً واحداً أمام من يحاول النيل منا لأن أعداءنا أكثر، ويحاولون بثتى الوسائل النيل من وحدتنا، ودفاعنا عن تراب هذا الوطن، وعلينا أن نلتفت حول قياده السروك مسعود بارزاني الحكيم، وحامي تطلعات شعبنا التواق الى الحرية، وان لا ننسى فضل هؤلاء الابطال الذين سبقونا في الدفاع عن هذا الوطن.

## نوافذ

(ENK-S) و (PDK-S)

وضعف في الأداء



صبري رسول

الواقع المرير الذي يعيشه الشعب الكوردي في كوردستان سوريا يتحمل مسؤوليته كل القوى السياسية، من (TEV-DEM) والمجلس الوطني الكوردي (ENK-S) ومنظمات المجتمع المدني، والنشطاء والمستقلون.

ف(ب ي د) هو المسؤول بالدرجة الأولى عما وصلت إليه الأمور من تدهور في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة ممارسة القمع والاستبداد والتكثيف بحق النشطاء وكوادر الأحزاب الكوردية.

والتنصل من تطبيق اتفاقيتي هولير ودهوك. فهذا الحزب يسعى إلى تعطيل الحياة السياسية والاستئثار بالعملية السياسية والإدارية من خلال كائنات ثلاثية فُرِضَتْ على رقاب الشعب الكوردي كسلطة الأمر الواقع، كما يحاول إلى ترقيع محتوى منظمات المجتمع المدني (الشبابية والنسائية والحقوقية) بفرض تراخيص عليها وفق شروط ومقاسات خاصة أو منع أنشطتها.

ومسؤولية المجلس الوطني الكوردي لا تقل عن مسؤولية القوى الأخرى نتيجة تزهل أصاب مفصلات المجلس، وضعف في أدائه، وعدم امتلاكه الإرادة السياسية في قيادة دفة الحركة في هذه المرحلة الدقيقة، وعدم تفعيل مكاتبه المصابة بالشلل. وهنا أصل إلى مسؤولية (PDK-S) أمام قواعده وجماهيره. فمستوى رضا الناس عن أداء الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا أقل من رضاهم من مستوى أداء المبعوث الدولي دي مستورا، فالحزب دخل مرحلة السبات الطويل منذ زمن طويل، وكان الحزب غير معني من تدمر رفاقه وجماهيره وعامة الناس.

لا تتوقف همسات الناس ولا تأشيرات أصابعهم إلى تراخي دور الحزب، وضعف أدائه في مرحلة من أخطر المراحل السياسية التي يمر فيها الشعب الكوردي، والقيادة تتحمل المسؤولية بالدرجة الأولى، وكي نكون منصفين علينا أن نؤكد أن كوادر الحزب في مختلف هيئاتهم، كلهم مسؤولون عن تقلص دور الحزب وانحصاره في أنشطة محددة، ولا يتوقفون من توجيه الملامات إلى القيادة ناسين أن العمود الفقري للعمل الحزبي على عاتقهم، والحزب يمتلك قاعدة جماهيرية عريضة هي القوة الأساسية التي ستغير موازين القوى في انعطاف سياسي في كوردستان سوريا.

المجلس الوطني الكوردي أمام استحقاق لا يمكن تجاهله، وأي إهمال في تفعيل مكاتبه قد يكون من الأخطاء على وزن الضربة القاضية. أما الحزب فلم يعد هناك أي تبرير للترهل والتراخي.

## صورة سوريا بعد أن تضع الحرب أوزارها

ولينان لنصرة النظام. هذا الدعم الطائفي منع جيش النظام من الانهيار رغم تقشي الانشقاقات في صفوفه في السنين الأولى للثورة. والضلع الثالث الساند لنظام الأسد جاء من روسيا والصين (العضوان الدائمان في مجلس الأمن الدولي)، ساهم هذا الضلع في افضال جميع الجهود الدولية في أروقة الأمم المتحدة من أجل تبني مبادرة دولية تنهي الصراع في سوريا.

## حرب الطوائف

ارتفاع وتيرة الحس الديني (الجهادي) لدى المجموعات المسلحة التي انخرطت في الثورة، أعاد احياء جذور الحس والانقسام الطائفي في المنطقة وتم توظيفه من قبل سلطات الأسد بمزيد من المكر، هكذا فقد تحولت الثورة السورية في شطر واسع منها إلى صراع طائفي بين السنة والشيعة، وحاولت قوى اقليمية (تركيا وايران وبعض الدول العربية) توظيف ذلك لصالح اجنداتها.

سوريا الثورة تحولت إلى ساحة لتصفية الحسابات الطائفية، ولعبت التنظيمات الجهادية المتشددة والنظام الإيراني الدور المحوري في تأجيج هذا الصراع الذي شلّ الثورة وحرف مسارها وسوف أهدافها وأضاع مراميها.

## سوريا المنتظرة

لو تخيل مواطن سوري بأنه يمتلك تلسكوباً كبيراً يتيح له النظر من أقصى شمال شرق منطقة الجزيرة عند المثلث الحدودي (السوري العراقي التركي) ويرى كامل الجغرافية السورية في مساء صيفي غير مغرب. ترى ماذا يرى هذا المواطن؟ انه بلد نموذجي، فيه السهول والجبال والصحاري، يحتضن اراث سلسلة من الحضارات الشرقية والغربية، ويطل على الساحل الشرقي للمتوسط. نفس المواطن لو ينظر الآن عبر تلسكوبه المفترض إلى سوريا، ماذا يرى؟

اعتقد انه سيصاب بصعقة وصدمة تصيبه بالدوار، يضطر بسببها للجوء إلى أقرب مشفى لتلقي العلاج. البلد تحول إلى مقاطعات بأشكال أميبية، يتحكم بكل منها مجموعة مسلحة لها قوانينها وضوابطها، والشعب تحول إلى شتات في الوطن والمنافي، المدن والبلدات مدمرة بفعل براميل المتفجرات، ولا يجد جداراً دون أن تخترقه الرصاصات. من هنا، فان سوريا قبل الثورة قد أفلتت إلى الأبد، ونحن سنكون أمام سوريا مقبلة من العسيرة تحديد ملامحها حتى من قبل أبرع المنجمين وأكثرهم دراية. نظام الأسد والبعث قد عفنا ولا بد من استئصالهما، لكن الأفق مازال شاحبا حول صورة سوريا المستقبل بسبب الطبقة السياسية ونخبها التي ستقود البلد. نحن نأمل كل الخير للشعب السوري بكافة أطرافه. لكن صورة النماذج المماثلة، والمشهد العراقي هو الأقرب والأكثر تماثلاً، لا يبشر بالخير.

قبل الدخول في معادلات بلورة التصورات المستقبلية لسورية الوطن والجغرافية والانسان، من المفيد القاء نظرة على واقع الحال وما آلت إليه الامور في البلد. لقد تعرضت سورية للتدمير والخراب، فالبنية التحتية للبلد قد دمرت والميراث الحضاري قد تعرض للنهب والخراب. الشعب (الثروة الأهم) تعرض للتمزق والتفتت ونال منه القتل والتشرد ويات شعب الشتات والمخيمات، وظفر الجوع والحرمان والحصار بالذين مازالوا موجودين في الوطن. هذه النتائج الكارثية للحالة السورية ليس من السهل جبرانها، حتى وان تظافرت جهود دولية لاعادة اعمار البلد، هذا الاعمار الذي مازال تحدياً زمن خطشروعه مرهونا بزمن انتهاء الحرب/الثورة. وتبقى الحقيقة الكبرى، هي ان ارادة الشعب ستنتصر.

## مقاربة لسوريا المنتظرة

تعقيدات المشهد السوري بيّنة، فتداخل المصالح الدولية والاقليمية والحضور الفاعل للاجندات الاقليمية والدولية، كانت العوامل الأكثر فاعلية في ادخال المشهد السوري نفق اللاجدوى، بحيث باتت الارادة الدولية عاجزة عن وضع حد لهذا الطيش الذي حول البلد إلى ركاب وأطلق العنان ليد سلطات الأسد كي تدمير النسل والحرف والعمران. نحن في غنى عن التحدث حول الارادة العربية التي أثبتت العجز التام ازاء أزمات جادة خلال ربع قرن المنصرم (احتلال الكويت، مابعد اسقاط نظام صدام، الثورة السورية). عشرون دولة عربية ومن خلفهم الجامعة العربية، دورهم جميعاً أقل بالشكل الذي لا يقارن مع الدور الإيراني ومن ثم الدور التركي. والارادة الدولية المتمثلة بالأمم المتحدة، هي تحصيل حاصل ارادة القوى العظمى ومواقفها ومصالحها مما يجري في العالم وفي سورية بالتحديد. طيب، اين ممكن الخلل، وما هي العقدة؟

## تشابك المشهد

رفع نظام الاسد شعار محاربة الارهاب، وحاول ضرب الثورة من خلال اللعب بمختلف أوراق المشهد الاجتماعي والتنوع الاثنوقافي السوري. مع هذا، لما كان باستطاعة نظامه الصمود أمام الرفض الجماهيري الواسع، لولا استناده على معادلة ثلاثية الابعاد. داخلها هناك قطاع من الشعب السوري (وبالتحديد اثنية محددة) يمتلك زمام السلطة وينعم بخيراتها وله اليد العليا فيها، هؤلاء مستعدون للدفاع عن نظام الاسد حتى الرمق الأخير، وهم يتحكمون بخيرات البلد ومصادر قرار الحكومة وقوتها. ايران عامل اقليمي، هذه الدولة التوسعية الاخطبوطية مدت أحد أزرعها بالتظار ومن باب نجدة الطائفة إلى سوريا، وأعلنت دعمها واسنادها للامحدود لنظام الأسد، وحزكت المناضرين من أبناء الطائفة في افغانستان والعراق

الصاق صفة العروبة باسم البلد (الجمهورية العربية السورية) وقواتها المسلحة (الجيش العربي السوري)، جاء من منطلق الاصرار على الالتزام بالهوية العروبية/العربية للبلد. هذا في وقت يعد الشعب السوري من أكثر شعوب البلدان العربية تنوعاً من حيث تكوينه الاثني (عرب، كورد، علويون، دروز، جرکس، سريان، أرمن، تركمان، سنة، مسيحيون بطوائف عدة، ايزدية، شيعة، اسماعيليون). من باب الاشارة، يمكن استقراء حضور الثقافة الفرعونية والقبطية في تكوين الفكر الجمعي للمجتمع المصري ودوره في جنوح الأفراد والسلطات إلى السلم أكثر من جنوحهم للعنف.

## ليبيا وسوريا

التدخل الدولي لصالح الانتفاضة الليبية، ربما أغنى التصور الجمعي للحالة السورية، وقدم للمتفضين السوريين جرعات كبيرة من الجرأة على التحدي وخوض غمار مواجهة سلطات الأسد (ليس في الأمر مجافاة للحقيقة حين اختزال سلطات الحكومة السورية وحزب البعث في شخص رئيس النظام، كون سيد القوم لا يرى نفسه خادماً لهم بل يرى نفسه ظل الاله على الأرض). فالشارع أينما كان وفي كل زمان، يبطل تصورات بعفوية، ويقدم قراءاته دون تردد، هذه التصورات والقراءات تسري لدى أبناء الشعب وكأنها حقائق ثابتة. هكذا فقد كانت قراءة الشارع السوري وجموع المنتفضين تقول، بأن سقوط نظام الأسد حتمي، ولا يستغرق الكثير من الوقت. وفي حال تشر هذا المشروع والمطلب الجماهيري، فإن المجتمع الدولي سيلتبي النداء ويضع حداً لدكتاتورية الأسد ونظامه القمعي. الوقائع أثبتت العكس، وبذلك فقد دخل المشهد السوري دوامة العنف.

## ثورة مخاض عسير

قال محام كوردي قدم قبل عامين من حلب إلى أربيل بحثاً عن فرصة أفضل للعيش: لقد قلنا للثوار ان كنتم لا تستطيعون حمايتنا، فالأفضل أن لا تدخلوا المدينة. هذا المحامي الحلبي لم يعثر على فرصة عمل مناسبة، فاضطر العودة إلى حلب. هذه المدينة التي تعد شريان الاقتصاد السوري، تريتت طويلاً قبل أن تتخرط في الثورة، أو تتدحرج الأمور فيها نحو العنف والعنف المضاد. لا جدل في ان تغير النظام هو مطلب شعبي سوري، فنظام البعث القمعي حول الحياة في هذا البلد إلى جحيم، يتحكم فيه رجل الأمن برقاب الشعب والسيادة للمؤسسات الأمنية التي مدت كالأخطبوط أضلعها في كل حذب وزاوية. لكن الامتداد الزمني الطويل للثورة يضع الكثير من علامات الاستفهام حول جدواها ونتائجها. فهل حقاً نحن مقبلون على انتصار الثورة؟ وهل ستحقق الثورة حلم السوريين؟ الوقت مازال مبكراً للجأبة على مثل هكذا تساؤلات.



طارق كاريزي

انطلقت الاحتجاجات السورية بعد أن حققت الاحتجاجات المصرية والتونسية النصر، حيث أسقط نظاماً مبارك وبين علي. التصور الجمعي للجماهير السورية كان يدور حول النتائج المنتظرة من الاحتجاجات التي سرعان ما تحولت إلى انتفاضة سلمية شهدت خلالها شوارع المدن والبلدات السورية نزول جماهير متزايدة طالبت باسقاط نظام الأسد (البعث). الهبات الجماهيرية في الغالب تكون ذات طابع عفوي يخلو من التخطيط والبرمجة الا ما ندر. والساحة السورية كانت شبه خالية من المعارضة الحقيقية التي يمكن أن تقود الاحتجاجات بالشكل الذي يضمن نجاحها، وايضا تستطيع أن توفر لها الغطاء على المستويين الداخلي والخارجي.

## من الانتفاضة إلى الثورة

توسع مد الاحتجاجات وشملها الكثير من المحافظات السورية، أثار الرعب في صفوف السلطات السورية التي أسرع في توجيه الأوامر للقوات الأمنية بمواجهة الاحتجاجات بالعنف. وهكذا تدرجت الأمور من طابعها السلمي إلى حالة من المواجهات المسلحة التي أخذ فتيلها يتصاعد حتى شملت كافة الجغرافية السورية. التدمر حيال سلطات البعث القمعية، دفع بالكثير من الشباب السوري لحمل السلاح، رافقه تكون المجاجيع المسلحة هنا وهناك. والعلة في الدبابة السورية التي هي غير الدبابة المصرية التي تعانقت فورها مع أمواج المتظاهرين. الجيش المصري أثبت انه جيش الشعب، أما الجيش السوري فقد ثبت عليه بالفعل أنه جيش السلطة وجير لقمع الانتفاضة. وهكذا حصل انشطار مجتمعي لدى الشعب السوري ورفع أبناء البلد البنادق بوجه بعضهم البعض.

## نموذجان متناقضان

الرئيس التونسي المخلوع بن علي لم يصمد لأكثر من أسبوع أمام تصاعد الاحتجاجات بوجه سلطاته، فلتى دعوة العاهل السعودي بالتوجه كضيف لاجئ في الديار السعودية حقناً للدماء. أما بشار الأسد فقد اختار التأسد بوجه شعبه، ولم يلب النداءات التي وجهت له من أجل حقن دماء الشعب وأبعاد البلد عن التدمير.

وفي قراءة للحالتين يمكننا التوصل إلى حقيقة الخلفية الثقافية والواقع الحضري المجتمعي وطبيعة السلطات التي يمكن تفرزها الايديولوجيات والرؤى السياسية السائدة في البلدين. مع ان البلدين (سوريا وتونس) قد خضعا للمستعمر الفرنسي، الا ان تأثيرات الثقافة الفرنسية في تونس هي الأعمق والأكثر تأثيراً، بسبب طول مدة بقاء الفرنسيين في هذا البلد، وربما للجغرافية تأثيرها ايضاً، من هنا فان العقيلة (الجمعية) التونسية لا بد وأن تفرز نمطاً مغايراً للنمط السوري الذي ارتبطت بجذور الثقافة العربية (الشرقية) التي تقدر السلطة وتمنح صاحب الزمان (الرئيس والملك والسلطان والأمير والخليفة والشاهنشاه) سلطة مطلقة على العباد والجماد. بل ان الالتزام بالفكر العروبي حد



## فرع عامودا - دربيسيه ينظم مسابقة لأجمل صوت

نظم فرع عامودا - دربيسيه لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفا بمكتب الاتحاد يوم ٢٠١٦/٧/٩ مسابقة لاختيار أجمل صوت في عامودا وبمشاركة ١٣ متسابقاً ومتسابقة حيث نالت (هيلين صلاح) المركز الاول وتم تقديم درع أجمل صوت كجائزة لها من قبل مسؤولة الأنشطة الفنية في المحليات (سيوان سيدا) كما شارك في المسابقة مركز نهاوند لتنمية المواهب

بيعض رقصات الهيب هوب وقام بدوره مسؤول الفرع (بنكين تتر) بتقديم درع الاتحاد للمركز تقديراً لجهودهم في دعم مواهب الاطفال وتنميتها. ومن جانب آخر قدمت فرقة (٢٢) رقصة هيب هوب وزادت متعة المسابقة بمشاركة الفنانين زكريا، الان دريبي، شفان عامودا وفرهاد حني باغانيم الرائعة. يذكر ان الجمهور هو الذي صوت واختار المتسابق الفائز.



التي نظمتها محلية دهوك/دوميز وكانت المباراة النهائية قد جمعت فريقين من الاتحاد المتاهل على حساب نجوم كوردستان وفريق ركافا المتاهل على حساب فريق اشتي وتوج فريق الاتحاد باللقب بعد انسحاب فريق ركافا من البطولة.

## فريق الاتحاد يتوج بطلا لكرة الطائرة في مخيم دوميز

حقق فريق اتحاد الطلبة والشباب العائد لمحلية دهوك/دوميز لكرة الطائرة يوم ٢٠١٦/٧/٤ لقب بطولة كرة الطائرة

## عقبات أمام الطلبة الجامعيين في الحسكة

علينا الامر وجود الاسئلة الذهبية وهي عبارة عن الاسئلة المتوقعة ولحسن الحظ أن اغلب توقعاتها تكون صائبة أي أن الطالب يستطيع أن يضمن علامة النجاح من هذه الاسئلة. هذا وقد اشتكى طلاب كليتي الآداب والاقتصاد من صعوبة تأمين المواصلات، ولدى سؤالنا طلاب الاقتصاد عن مدى صعوبة الاسئلة اشار اغلب الطلبة بأن اسئلتهم إما أن تكون صعبة جداً، أو سهلة لدرجة السخرية كما حدث في مادة التسويق لطلاب السنة الأولى حيث طلب الدكتور عبدالرحمن الخالدي من الطالب بأن يذكروا سؤالاً من المقرر كان يتمناه الطالب أن يكون موجوداً ضمن الاسئلة، وهو ليس موجود، مما جعل الكثير من الطلبة ترك السؤال دون الاجابة عليه ظانين بأنها مجرد مزحة ثقيلة من الدكتور.

لدى استفسارنا عن مدى تدخل الأمن العسكري الموجود على باب كلية الاقتصاد في الامتحانات، حدثنا طالب لم يرغب بذكر اسمه: انهم لا يتدخلون في الامتحانات، ولكن كثيراً ما تراهم بالملايس المدنية يتغلغلون بين الطلاب لدرجة انك لا تعرف بأنهم الأمن ولا أحد يعرف ما يخبونه وراء هذه الحركة، أو الغاية منها، في حين اشتكى طلاب الهندسة المدنية من تأخر ظهور نتائج المواد حيث أكدوا بأن تأخير النتائج يشكّل لديهم مشكلة في معرفة المواد الحاملة لديهم، وبالطبع لا نستطيع تقديمها، ولن ننسى معاناة طلاب الزراعة وطب الأسنان في عدم جاهزية المخابر التي تبعدهم عن دروس العملي، وتشكّل لهم عائقاً لفهم النظري أيضاً. كل هذه المصاعب سابقة الذكر لم تقلل من همة طلابنا لتحقيق العلم مع فائق تمنياتنا بالنجاح.



متاح لناس وناس، فكوادر الهيئة الإدارية إن لم تصل إليهم اسئلة المادة قبل موعدها بيومين يأتيهم مراقب خاص لينقلهم الأجوبة ومع أننا نرى ذلك بأمر عيننا لا نستطيع الاعتراض لأن الاعتراض يعني أن نُحرّم من مادتك أن لم يكن لدورتين فبدورة لا محال، كما أشار الطالب خالد ابراهيم من كلية التربية بأن الاسئلة صعبة نسبياً. ولكن ما يهون

وهذا ما يجبرنا في أغلب الأحيان ترك الاسئلة دون اجابات راضين بمعدل النجاح فقط. أكد طالب كلية الحقوق في السنة الثالثة لم يرغب بذكر اسمه بأن نسبة الإضاءة في القاعات ضئيلة جداً، وهذا يسبب لنا مشاكل في قراءة الاسئلة بشكل جيد. وبين الطالب سامر خضر بأن الاسئلة لا بأس بها، ولا يخلو الامر من

خليل حسن الخليل امتحانات في ظروف صعبة، من طلب العلا سهر الليالي، وهذا ما يؤكد طلبتنا بسعيهم الحثيث لتحصيل العلم والمعرفة في الجامعات متحملين كل المصاعب والعقبات التي وضعتها هذه الاحداث في طريقهم ولأن الطلبة هم أمل الوطن ومستقبله، ويشكلون حجر الزاوية لاعادة بناء الوطن وتقدمه. الخدمات في الكليات الجامعية معنومة

قمنا باستطلاع اوضاع الامتحانات في جامعات الحسكة لتكون الصدر الذي يبيت إليه الطلبة شكواهم ومعاناتهم ودون أي استثناء أجمع طلاب كافة الكليات بأن عدم توفر الخدمات في الكليات يجعلهم يقدمون امتحاناتهم في ظروف صعبة جداً، فلا ماء ولا كهرباء والقاعات فوق الغبار وقلة النظافة درجات الحرارة فيها عالية جداً، وتوقو الاحتمال،

## فرع عامودا يزور عوائل شهداء المجزرة



قام وفد رسمي من فرع عامودا - دربيسيه لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفا يوم ٩ تموز الجاري بزيارة عوائل شهداء مجزرة عامودا حيث تم تقديم درع الاتحاد لعوائلهم مؤكدا الوفد باسم الاتحاد تضامن الاتحاد مع اهالي الشهداء وكل مناضل يعمل من أجل قضيتهم العادلة ودعم والدفاع عن الحريات العامة.



## بدء التسجيل للدراسة في جامعات اقليم كوردستان

يعلن فرع اقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفا وبالتنسيق مع منظمة سبارك الهولندية عن بدء التسجيل للسنة الدراسية الجديدة ٢٠١٧/٢٠١٦ اعتباراً من يوم ٢٠١٦/٧/١١ م حيث يتم التسجيل في مكتب الفرع في هولير عاصمة اقليم كوردستان وفق العنوان التالي: هولير- شارع كركوك- بجانب فندق ولات، كما سيتم التسجيل أيضاً عن طريق جميع المحليات التابعة للفرع

المتواجدة في عموم المخيمات على مستوى اقليم كوردستان وهي: (محلية دهوك دوميز، محلية زاخو، محلية السليمانية «باريكة»، محلية كوركوك، محلية قوشنية، محلية دارشكران، محلية كويلان، محلية باسرمة «حرير»، محلية هولير). وللاستفسار والتواصل يمكن الاتصال عبر الرقمين التاليين: (٠٧٥٠٩٦٣٨٧٦٢، ٠٧٥٠٣٠٩٥٥٠).



## محلية كويلان تنظم مسابقة للمعلومات العامة

نظمت محلية كويلان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفا يوم ٩ تموز الحالي مسابقة للمعلومات العامة في مدرسة اعدادية كويلان بين أربعة فرق (روجآفا، روجهلات، باكور، باشور) تم بدأ المسابقة بين الفريقين باكور وباشور وانتهت بتصدر فريق باشور الى الدور النهائي وتمت المسابقة بين الفريقين روجآفا وروجهلات وانتهت بتصدر فريق روجهلات الى الدور النهائي في الدور النهائي فاز فريق روجهلات بعد المواجهة مع فريق باشور. وتم تقديم الهدايا للفريق الفائز وانتهت المسابقة بروح ملؤها الفرح والسرور من قبل المشاركين.





## تحركات في شرقي كوردستان

**كوردستان- متابعة:** بعد فترة ركود في النضال المسلح استمر لأكثر من ربع قرن، نفذ بيشمركة الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني سلسلة من الهجمات ضد مواقع للحرس الثوري الايراني في ريف عدد من المدن الكوردستانية، واسفرت الاشتباكات عن وقوع قتلى واصابات من الطرفين.

وقد خيمت أجواء الاعتصام على أغلب مدن شرقي كوردستان بعد دعوة اطلقها الحزب الديمقراطي الكوردستاني (الايراني) بمناسبة الذكرى السنوية (٢٧) لاغتيال د. عبدالرحمن قاسملي زعيم الحزب وعدد من قادة الحزب في العاصمة النمساوية فيينا من قبل مسلحون جندتهم المخابرات الايرانية

(الاطلاعات)، وقد أغلقت الغالبية العظمى من المحال التجارية الابواب في عدد من مدن شرقي كوردستان، تعبيرا عن السخط ازاء اغتيال الشهيد قاسملي وتخليدا لمرور ذكراها السنوية.

وبهذه المناسبة جرت مراسم وضع أكاليل الزهور عند صور للشهداء في اربيل، شارك فيها أنصار الحركة التحررية في شرقي كوردستان ومؤيدوها، وأشار المشاركون في هذه المراسم، الى ان الشعب الكوردي هو من أحد الشعوب التي تعرضت للقهر والاضطهاد، وقدم أكبر عدد من الضحايا في مواجهته لاستبداد جمهورية ايران الاسلامية. وأوضحوا بأن النضال الكوردي في شرقي كوردستان هو اضطراري ونتيجة للسياسات التي تنتهجها ايران ضد شعب شرقي كوردستان.

ومن جهته صرح نائب القنصل الايراني في السليمانية يوم ١١/تموز الحالي لوكالة (باسنيوز) بأن هناك تنسيق عال بين ايران واقليم كوردستان، «ولا علم لي حول القصف الذي تقوم به القوات الايرانية ضد أراضي اقليم كوردستان».

وحول التهديدات التي اطلقها نائب القائد العام للحرس الثوري الايراني ضد اقليم كوردستان، قال (أغاي بنايي) نائب القنصل الايراني في السليمانية «هو لم يتحدث بذلك، وليست هناك اية تهديدات ضد اقليم كوردستان، هذا الكلام غير صحيح تماما، كل ما هناك هو ان الاعلام الكوردستاني قام بتضخيم الحدث».

## تركيا تريد تبديد الشكوك والاتحاد يسعى لتمتين علاقته معها

لا يثير المشاكل للاتحاد. وبحسب المصدر نفسه، فان وفدا من الاتحاد قد التقى صالح مسلح زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي (الجناح السوري للعمال الكوردستاني) وحذرت بان الاتحاد يخضع لضغوطات كبيرة ولا يستطيعون دعمهم كالمسابق، خصوصا وأن السياسة التي يتبعها الاتحاد الديمقراطي خطيرة وقد دفع الاتحاد سابقا ضريبة أخطائهم.

ومن جهته قل فريد أسسرد القيادي في الاتحاد الوطني، بأن اتفاقية الاتحاد والتغيير هي شأن داخلي ولم يتلقوا طلبات لا من ايران ولا من تركيا لتقديم ايضاحات حولها.

وتابع أسسرد، والايضاحات التي تم تقديمها حول الاتفاقية للمسؤولين العراقيين، هي من باب كون اقليم كوردستان مازال حتى الآن جزءا من العراق الاتحادي.

ابرز قادة العمال الكوردستاني الى السليمانية واستضافه في منزل الطالباني سكرتير الاتحاد، وابلغه مسؤولي الاتحاد بحساسية الاوضاع والضغط التي يتعرض لها حزبهم. وأضاف المصدر، بأن الاتحاد قد ابلغ بايك، بأن على العمال الكوردستاني أن يراعي في شمال وغربي كوردستان الضغوطات التي يتعرض لها الاتحاد من قبل تركيا بعد ابرامه الاتفاقية مع التغيير، حيث تعتقد تركيا بأن هذه الاتفاقية عقدت لصالح تقوية النفوذ الايراني في منطقة السليمانية ولمعاداة التطلعات التركية.

وأوضح المصدر، بأن مسؤول رفيع في الاتحاد قال لجميل بايك، بأن تركيا هددت ببذل مساعيها الخارجية لمعاداة سمعة الاتحاد مع سمعة الحوثيين وحزب الله اللبناني. وطالب قادة الاتحاد حزب العمال الكوردستاني بمراجعة سياساته بالشكل الذي



جديدة من العلاقات بين تركيا والاتحاد. وقال المصدر، بأن الاتحاد تعرض خلال الأونة الأخيرة للعديد من الضغوطات الخارجية والاقليمية على خلفية الغموض في مواقفه بعد ابرامه الاتفاقية الثنائية مع

حركة التغيير، وياشر الاتحاد عقد لقاءات مع مسؤولين في العمال الكوردستاني ومن غربي كوردستان.

وبحسب مصادر مطلع، فقد دعا الاتحاد قبل شهر رمضان المنصرم لجميل بايك أحد

كوردستان- متابعة: يسعى الاتحاد الوطني الكوردستاني لتقوية علاقته مع الحكومة التركية، الا ان تركيا لديها الكثير من الشكوك ازاء الاتحاد وتطالبه بتقديم ايضاحات، خصوصا حول الشكوك التركية قدر تعلق ذلك بملوع الاتحاد في تحالف ايراني سوري مضاد لتركيا.

وقال مصدر مطلع بأن تركيا طلبت من الاتحاد تقديم ايضاحات حول الاتفاق الثنائي الذي عقدته مع حركة التغيير، كشرط مسبق لاستقبال وفد رسمي من الاتحاد من قبل الحكومة التركية.

وبحسب المصدر نفسه، فان الحكومة التركية ابلغت الاتحاد في أوقات سابقة بانها تطلبه بتقديم ايضاحات حول طبيعة علاقات الاتحاد مع حزب العمال الكوردستاني وبعض قوى غربي كوردستان التي تدور في فلك العمال الكوردستاني، كشرط مستبقة لفتح صفحة

برفقة جمال حاج محمد مع وفد ايراني، ولم تتسرب أية معلومات حول فحوى اللقاء بين الجانبين.

ورأى مراقب في الشأن الكوردستاني، بأن هكذا لقاء ذي طابع سرّي لن يصب في مصلحة كوردستان، بل ربما يعد منفذا لتمير الاجندات

## نوشيروان مصطفى يلتقي سرا بوفد ايراني

التغيير لانجاز مهمة في اقليم كوردستان". وتابع حاجي القبول "الوفد الايراني لم يكلف نفسه حتى عناء الذهاب الى تلة زركنة وسط السليمانية وتلتقي زعيم الحركة في مقرها الرئيسي، بل ربما كان الوفد بمستوى متواضع وجاء لفرض الاملاءات ليس الا".

الايروانية وتقوية النفوذ الايراني في المنطقة. وقال نياز حاجي، المراقب السياسي "بأن لقاء سرّي بين كوردستان، لأن الطرف الأقوى يفرض املاءاته. موضحا، خصوصا وأن مكان وزمان انعقاد اللقاء هو محل شكوك ولا يتحدث عنها اعلام حركة

كوردستان- متابعة: عقد نوشيروان مصطفى زعيم حركة التغيير في جنوبي كوردستان في منطقة هورمان التابعة لمحافظة حلبجة لقاء سرّي مع وفد ايراني. وأشار مصدر مطلع الى نوشيروان مصطفى التي يوم العاشر من تموز الحالي في منطقة أويسر في هورمان

## هيومن رايتس ووتش حول شمال كوردستان: المدنيون يقتلون ويجبرون على الهجرة



واشار تقرير المنظمة الى ان ٦٦ مدنيا قد قتلوا فقط في مدينة جزيرة بينهم ١١ طفلا، وتم قتل ١٣٠ مدنيا آخر في سردايب احتموا

التجوال، لم تسمح السلطات التركية لمنظمة هيومن رايتس ووتش وأطباء حقوق الانسان الذهاب الى مناطق المواجهات لتوثيق حالات التجاوز ضد حقوق الانسان التي ارتكبت ضد المدنيين من قبل القوات التركية أثناء تصديها لمسلحي العمال الكوردستاني، وعلى تركيا أن تسمح لنا بذلك فورا».

وقالت هيومن رايتس ووتش، حصلت حالات كثيرة من القتل وتهديم المنازل في مدينة جزيرة وتسع مدن أخرى في شمال كوردستان، حيث تعرض أكثر من ٣٥٥ ألف مدنيين للهجرة القسرية وترك مناطقهم. وقتل أثناء المواجهات أكثر من ٣٣٨ مدنيا.

واشار التقرير، الى انه بعد انهيار عملية السلام بين حزب العمال الكوردستاني والدولة التركية في ٧/تموز من العام الماضي، عادت المواجهات المسلحة بين الجانبين، وبدأت الحكومة التركية حملة عسكرية واسعة النطاق والتي شملت حتى الآن ٢٢ مدينة ومنطقة كوردستانية، حيث تواصلت العمليات العسكرية طوال الليل والنهار رافقه منع للتجوال في المدن والمناطق التي شملتها الحملة العسكرية التركية.

أما سينكلاير، المختصة بالملف التركي لدى منظمة هيومن رايتس ووتش قالت «بعد انتهاء العمليات العسكرية ورفع حالات منع

**كوردستان- متابعة:** اتهمت المنظمة الدولية لمراقبة حقوق الانسان (هيومن رايتس ووتش) الحكومة التركية بقتل المدنيين وتخريب منازلهم واجبارهم على الرحيل في مناطق عدة من شمالي كوردستان.

وقالت المنظمة في تقرير نشرته أخيرا، بأن الحكومة التركية لم تسمح بإجراء تحقيقات محايدة حول الاحداث التي جرت في عدد من مدن شمالي كوردستان، حيث ارتكبت العديد من التجاوزات من قبل القوات الامنية التركية ضد المدنيين الذين قتل الكثير منهم بطرق غير قانونية وتم تهجيرهم قسرا من مناطقهم علاوة على تدمير منازلهم.

# المجلس الوطني الكوردي يندد بممارسات حزب ال(ب ي د)

## ويقيم مظاهرة في دورتموند الألمانية

كوردستان- إسماعيل درويش- دورتموند:

دعا المجلس الوطني الكوردي في سوريا لتظاهرة أقيمت من قبل ممثلية أوربا للمجلس الوطني الكوردي، الذي دعا إلى اعتصام جرى يوم ٢٠١٦/٦/٩ في مدينة دورتموند الألمانية، بمناسبة الذكرى السنوية لمجزرة كوباني ومجزرة عامودا وعفرين، وايضا للتضامن مع المعتقلين لدى النظام والـPYD، وشارك في الاعتصام رئيس المجلس الوطني الكوردي واعضاء لجنة العلاقات الخارجية للمجلس، وخلال الاعتصام تم لقاء العديد من الكلمات.

ورفع المعتصمون شعارات (تعدد السجانين والسجن واحد داعش PYD والنظام، الحرية للمعتقلين الكورد في سجون الاستبداد النظام وازلامه، ببشمركة روزافا تمثلنا، نطالب بدخولهم الى وطنهم للدفاع عن اهلهم، مجزرة عامودا لن ننسى).

**إدانة سياسات القمع من (ب ي د)**

وفي تصريح لصحيفة «كوردستان» وحول تقييم المظاهرة ومستوى الحضور الجماهيري فيها والتي دعا إليها المجلس الوطني الكوردي، وكذلك مدى تجاوب الجالية الكوردية في ألمانيا لهذه التظاهرة، قال ريزان شيخموس رئيس ممثلية أوربا للمجلس الوطني الكوردي، ان ممثلية أوربا للمجلس الوطني الكوردي قررت القيام بهذا العمل الاحتجاجي احياء لذكرى شهداء المجازر المرتكبة بحق الشعب الكوردي في كوباني وعامودا وعفرين، وللتنديد بمرتكبيها والتضامن مع المعتقلين السياسيين في سجون (PYD) وأدانة سياسات القمع والديكتاتورية التي يمارسها هذا الحزب بحق شعبنا الكوردي المسجون في السجن الكبير الذي اقامه حزب الاتحاد الديمقراطي على كامل مساحة الوطن.

وتابع شيخموس: لذا وعندما قررت الممثلة القيام بهذا العمل، توقعت ان يحضره عدد كبير من ابناء الجالية الكوردية، وخاصة وان أغلبية من خرجوا من الوطن لطلب اللجوء في الدول الاوربية، كان نتيجة هذه السياسات.

**نخب تشارك في التظاهرة**

وبالرغم من كل الظروف السلبية المترافقة



المنطقة من خلال هذا التسليم والاستلام الذي حصل. لهذا فان هذا الحزب لا يملك اي قرار وإنما يقوم بتنفيذ كل القرارات الواردة له. لذلك فان تصعيد النشاطات الاحتجاجية المدنية، قد يكون له نتائج ملموسة على الأرض. وان استمرار النشاط السياسي والاعلامي سينعكس حتما على الساحة الكوردية في سوريا وسيكون له الدور الفاعل في تحطيم كل حواجز الرعب والإرهاب الذي أسست له المنظومة الأمنية، ويدفع الناس حتما الى رفض سياسات القمع والاستبداد، وسيكون لهذا التضامن الرصيد المعنوي لشعبنا الموجود في الداخل وسيعطيه الكثير من القوة لمقاومة ومواجهة هذه السياسات الراضية للمشروع القومي الكوردي. ومن خلال تجمعنا لم نكن ندعو الـ(ب ي د) للاستجابة لمطالبنا، بل كنا نطالب بحق مشروع يتضمن إيقاف الأعمال الاستبدادية والديكتاتورية لهذا الحزب الذي يدعي بأنه يمثل الأمة الديمقراطية، ولنعلن علانية رفضنا لسياسته كما نعلن تحدينا لمواجهة الخيانة التي تتمثل بسياساتهم الخاطئة والتي ستنمخض عنها وخيمة على مستقبل شعبنا في كوردستان

فقط، بل لاستقبالهم كأبطال وقوة عسكرية لتدافع عن ارض الوطن وشعبه. والهدف الحقيقي من هذا التجمع هو إيصال رسالة واضحة للـ(ب ي د)، وابلغه بان هناك من يرفض هذه السياسات وان استمرارها يفضي بأن يتحمل هو عبأ نتائجها.

**(ب ي د) حزب شمولي يرفض الآخر**  
وفيما يخص النتائج المرجوة من المظاهرة وهل التوقع باستجابة (ب ي د) للمطالب الكوردية في المظاهرة، أكد شيخموس ان حزب الاتحاد الديمقراطي هو من الأحزاب الشمولية الراضية للرأي الآخر أو القبول بالآخرى المختلف، كما أنه لا يحمل أي مشروع قومي ولا يمثل القومية الكوردية، لأنه لا يحمل أي شعار كوردي يهدف إلى تحقيق تطلعات وحقوق شعبنا من خلال سوريا فيدرالية ضمن معطيات الثورة السورية والتغيير الذي تمر به في هذه المرحلة. فمن المعروف أن هذا الحزب قد تم تسليمه المناطق الكوردية في كوردستان سوريا للقيام بدور النزاع الأمني للنظام السوري ويحقق اجندات ومصالحه ومصالح الجهات الداعمة لهذا النظام الفاشي الذي أدخل الخلل في

مع هذا العمل الاحتجاجي، كانت المشاركة جيدة وقد تجاوز عدد الحضور الألف شخص. اتسم الحضور بأنه كان متميزا من حيث حضوره النخبوي من المثقفين والكتاب والنخب السياسية والفنانين. وهذا الامر يؤثر لحالة ايجابية ومبادرة جيدة وبناءة، في ظل العاطفة القومية الدارجة بصعوبة التظاهر ضد الطرف الاخر الكوردي والرعب الذي أسسه الـ(ب ي د) ضد كل من يخرج ضده. وعن الشعارات التي رفعت في المظاهرة والأهداف الأساسية التي بنيت عليها فكرة هذه المظاهرة، أكد شيخموس أنه لقد تم رفع في هذا النشاط الاحتجاجي اعلام كوردستانية وعدد من اللافتات والشعارات التي دعت الى احياء ذكرى الشهداء في هذه المجازر المرتكبة، وعدم نسيان هؤلاء الشهداء الذين قدموا حياتهم من أجل الوطن والقضية، اضافة الى العديد من الشعارات التي طالبت بالحرية للمعتقلين في سجون الـ(ب ي د)، وقد رفع المتظاهرون صور المعتقلين، علاوة على لشعارات مطالبة بعودة البيشمركة للوطن. وكانت هناك شعارات تطالب بفتح الحدود أمام البيشمركة، لا أن تفتح لاستقبال الشهداء

## البدء بإدخال مواد البناء لإعمار المأوى «القاعدات» الجديدة لـ 497 عائلة في مخيم قوشتبه

علي عمر - كوردستان



فيها وتعطلت ادوات كهربائية منزلية نتيجة اخطاء في تمديد الكهرباء، كما قال أكرم حسن وهو ايضا من ساكني المخيم ونفس المسكن الجديد أنه يجب معالجة قلة الماء لانه هناك الكثير من العوائل في حالة غير جيدة نتيجة حرمانهم من الماء لايام.

ومن جانبه أكد مدير المنظمة الدنماركية للحضور ونبه عليهم أن العمال اللذين عملوا في القاعدات سيعرضون عليكم ورقة بإكمال وإنهاء كل ما يلزم من هذه الخدمات الأساسية في كل مسكن من مساكنكم وأي شخص منكم يوجد لديه مشكلة في هذه الخدمات يجب عليه أن لا يوقع ويقوم بإخبارنا ونحن سنتكفل بالموضوع ما لم يتم إصلاح المشكلة من جانبهم، كونهم والمقاول المسؤول عنهم سيقبضون ثمن عملهم من طرفنا ونحن من سيعصرف لهم وصولاتهم المالية، لذا نرجو منكم إعلامنا والتعاون معنا كي نخدمكم.

فقد قال عادل محمد قرى من اهالي المخيم « نطالب بفتيحين كهرباء والصرف الصحي في بعض المناطق والاهم كما ذكرنا قلة الماء وانتظارهم لأكثر من يومين احيانا حتى الحصول على الماء

«القاعدات» الجديدة من التجهيزات فيها مثل تمديد الكهرباء والصرف الصحي في بعض المناطق والاهم كما ذكرنا قلة الماء وانتظارهم لأكثر من يومين احيانا حتى الحصول على الماء

والتوعية بخصوص إعمار مساكنهم الجديدة وبمشاركة المهندس وقار مسؤول قسم الملجأ «شلت» وبمساعدة لجنة الإعمار الخاصة بالبناء في المخيم والتي حضر منهم كاميران شندي-نصر عبد الرزاق -علاء الدين احمد- ياسر نزيرو-وبإدارة المهندس ممدوح فرمان ، وهم ١٣ عضو تم تدريبهم قبل ٣ شهور من قبل المنظمة النرويجية NRC

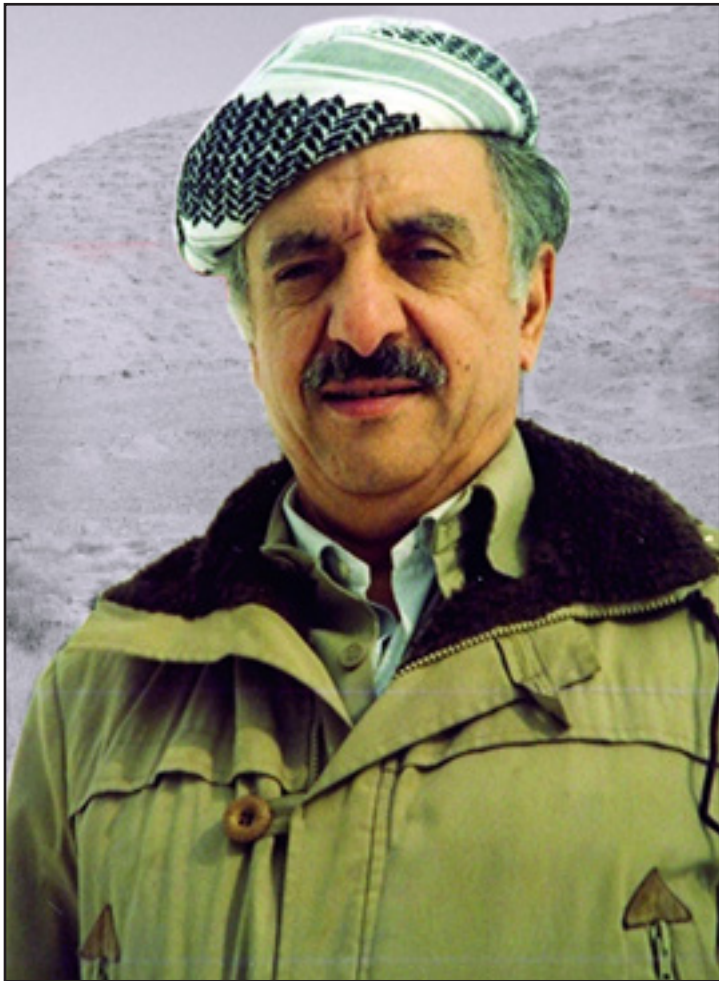
حيث كان قد حضر للإجتماع خليل عثمان مدير التعبئة الإجتماعية في المنظمة الدنماركية دي أرسى

وبعد شرح مفصل على لوح كتابة من قبل مديري الاجتماع وبعد إعطاء الحضور كلا منهم نسخة من مبادئ توجيهية بشأن ترقية المأوى في مخيمات اللاجئين في محافظة أربيل.

بدأ أهالي مخيم قوشتبه ممن يسكنون القاعدات الجديدة وعددها ٤٩٧ عائلة إنتقلت من الخيم في الـ ١٠ من شهر رمضان الماضي بإدخال مواد البناء الأساسية لبناء قواعدهم بعد إجتماع موسع قامت به منظمتي المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR والمنظمة الدنماركية DRD في المخيم للبحث في كيفية الإعمار والتوجيه والتوعية بمساعدة لجنة البناء في المخيم

إجتمعت إدارتا المنظمة الدنماركية DRD بإدارة معصوم ومساعدته حسن باجو وهوكر قادر المساعد الميداني في منظمة UNHCR المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مركز المنظمة اول امس الاثنين صباحا مع بعض اهالي المخيم اللذين شملهم الحصول على مأوى جديد «قاعدة» بهدف الإرشاد والتخطيط

# كوردستان إيران: هل فات الآوان؟



فاروق حبي مصطفى

في حالة دفاعية لمحطات عدة وكونهم يتواجدون في موقع حساس كوردستان العراق على سبيل المثال لا الحصر فإن عليهم مراعاة ظروف الاقليم الكوردي الذي لم يتم ربع قرن من عمره بعد وهذا ما كان دائماً يراعون اتفاقية وعلاقة الاقليم الكوردي بإيران ولهذا اختارت القوى الكوردية اقتناص الفرصة الأكثر تلاؤماً وربما لهذا السبب ولفظروف اخرى مرتبطة بعدم جهوزية الأصدقاء تأخروا في الاستجابة لصيحات الكورد عندما انتحرت الفتاة المهادية فاريناز خسراوني!

بقي القول ان كورد إيران لم يتأخروا يوماً في بناء تحالفات مع بقية القوى الايرانية لمواجهة سياسة ولاية الفقيه وسبق وتحالفوا مع القوى الاحوازية بيد ان الوقت قد حان لتعزيز اواصر السياسة بين كل القوى الايرانية المناهضة لسياسة الفقيه الذي لا يرحم كل فتى كوردي.

الايرانية قد اغتالته غدرًا في احدي اللقاءات الحوارية في فيينا قبل ٢٧ عام، سار على هذا المسار، ونجح فيه إلى حد بعيد بيد ان الغدر كان أقوى من صاحب نهج الحوار في حل معضلات سياسية ذات دلالة حقوق مكونات.

لم تقف الاستخبارات الايرانية في حدود الغدر بالقادة الكوردستانيين بداية قاسمלו وفي المرة الأخرى في المانيا صادق شرف كندي واستمرت في عدا عن هضم حقوق الكورد الذين يشكلون ثالث قومية كبرى في إيران ولهم إرث سياسي وعسكري مهم فضلاً عن الإرث الثقافي، انها المخابرات الايرانية ما لبثت وقمعت الكورد ولكل من رفض سياسة الخنوع اوسياسات ولاية الفقيه، وعلى هذا الطريق لا يمر يوماً لا يكون للكورد شهيد قضي عليه بقرار الحكم الجائر وهو الإعدام سناً!

كورد إيران لهم امكانيات كبيرة في مواجهة هذا الغدر الكبير بحقهم، وكانوا في أتم الاستعداد للدخول

الحديث الكوردي بدأ عندما تأمرت إيران في ١٩٤٦ مع الروس والدول الأخرى على جمهورية كوردستان الفتية التي دام ظلها فقط ١١ شهر، لتشهد الساحة الكوردية فيما بعد سلسلة من المحطات المهمة في التاريخ العسكري والسياسي والحزبي أهمها الاستمرار على خطا الراحل قاضي محمد والانخراط في الدبلوماسية النشطة. كانت القيادة الحديثة مدركة ان أي نصر يحتاج إلى أمرين: الأول الارادة الذاتية الطموحة ولأجل هذا الطموح بإمكان الناس تقديم التضحية والعامل الثاني هو غطاء دولي واقليمي لهذا النشاط الطموح ولعل دور الأخير مهم في معادلة انتزاع الحقوق، وبين الأمرين هناك أمر مهم هو قيادة حقة تأخذ عبرها السياسة من تطلعات الناس وتوظفها بشكل يليق بالدبلوماسية الناضجة لكسب التعاطف الدولي والاقليمي. وهذا بالضبط ما أراده الدكتور عبدالرحمن قاسملو، وما نحن نعبد في الذاكرة كيف ان سافاك

منذ أشهر وينتظر أبناء كوردستان إيران أن تواجه القوى الكوردستانية مسؤوليتها التاريخية تجاه ناس كادت أن تحرق نار القمع التي تمارسها السلطات الأمنية الايرانية بلا رحمة، فالحدث الكوردي الايراني لم يبدأ مع تلك الفتاة المهادية التي رفضت الذل والهوان الصادر من تزواج السلطات التجارية والامنية للتأمر على الناس ولقمة عيشهم واستغلال كرامة اليد العاملة الكوردية في سوق العمل سواء في كوردستان أو في المدن الأخرى من إيران.

## محررون أم محتلون؟

تحصيل الأتاوات ناهيك عن خنق الطرقات وتحويلها إلى مطبات ودك المدينة بسيل من الفرمانات ما أنزل الله بها من سلطان، فمن أولى مهام أي وزارة أو إدارة ولتكن ما تكون وفق ما هو متعارف عليه، تأمين أبسط مقومات الحياة، كما يفترض أن تكون قد تعهدت به وفق برنامجها أو خطة عملها الإنتاجية، وحمائهم من كل يفتك بهم، أو يجور عليهم، إن إرهاباً أو استغلالاً، إن فساداً وإن إفساداً - فماذا قدمت إدارتنا الميمونة والتي صدعت رؤوسنا إناء الليل وأطراف النهار بديمقراطيتها الواهية والمتصدعة والتي تشبه عروض الرسوم المتحركة في إطلالتها السوبرمائية والمكوكية، الإعلامية والفضائية على حد سواء؟! من خلاصة محررون أم محتلون: من يسرق الماء من الناس محتلاً تقتضي محاربهه شاء من شاء وأبي من أبي، من يحرم الناس من الخبز الطازج ويستبدله بخبز مفخخ محتلاً تقتضي محاربهه شاء من شاء وأبي من أبي، من يحجب الكهرباء عن الناس ويلجأ لعقد الصفقات مع أصحاب المولدات محتلاً تقتضي محاربهه شاء من شاء وأبي من أبي، التبريرات السمجة والواهية والمضحكة والمخجلة - التقنية خاصة - لم يعد لها محل من الإعراب، لن تنطلي بعد اليوم على أحد، فلا حياة مع الذل ولا ذل مع الحياة، وعليه، فليس من العدالة والكرامة في شيء أن يكون الصمت المريب وحده شاهداً على شعب يستنزف، وينحر في اليوم عشرات المرات.



مأجورين، مخدمة أكثر جراء الحرب على جل المحافظات السورية، إذ كانت، وما زالت، تشكل رافداً حياتياً واقتصادياً محورياً وجوهياً، لتلك المحافظات، فهي المحافظة الزراعية الأهم، وهي العائمة على أبار من الماء والبنترول لا تعد ولا تحصى. والغريب في الأمر أن هذه المحافظة التي تتعم بالأمان نوعاً ما مقارنة بالمحافظات الأخرى، هي المقصية دون غيرها، والمغضوب عليها، وما يدعو للريبة والتساؤل أن المناطق الساخنة التي تقصف بالبراميل والتي تشهد انفلاتاً أمنياً والتي تعج بالمعتقلين واللصوص وأمراء

جديد، احتلال يمكن نعتة بالرخص جداً، والمقرز، الاحتلال العثماني والاحتلال الفرنسي، في ذروة عتبهما وجنونهما لم يقبل ساستهم على أنفسهم من أن يخلدهم التاريخ كمحتلين مصادرين لأبسط حقوق الناس، وما يستجلب الانزعاج فعلاً.

إن ثمة نفر « شعراوتي/ طحلي مازال يعتبر أن الأتراك والفرنسيين كانوا محتلين لنا رغم تجسّمهم عناء كبيراً - من ساواك بنفسه ما ظلم، في تتركنا وفرنستا، الحسكة الأطلال، الحسكة التي أقفرت بتحريرها وأجديت، كانت عامرة بخيراتها وغامرة، ولها الفضل الأكبر، على الرغم من سياسة

أن تصادر وتنطفئ أو أن تحتل هي الأخرى.

الماء والخبز والكهرباء مقومات حياة، ومقومات وجود، قلت مقومات حياة ومقومات وجود وأنا أعني ما أقول، لأن الحرمان من تلك المقومات يساوي الفناء، وتكون من أعراضه المباشرة حالات نفسية تبدأ بالانكسار والقلق والتوتر والإحباط، وتنتهي باكتئاب مزمن سيختد تالياً من أوهي الأسباب التي قد تكون منفرة ظرفاً مواتياً ليقترب المكتئب جريمة بحق نفسه أو بحق المحيطين به أو يمتون إليه، وهنا مربط الفرس، وهنا يمكن الاحتلال، إنه احتلال من نوع

أكتب هذا الكلام وأنا مازلت مقيماً في مدينة الحسكة، مدينة الخيرات التي جار عليها الزمان وناسها، إذ يمكن عدها الآن ضمن مصافي المدن المنكوبة والمحتلة على حد سواء، لم أبرحها بعد إلى مدينة أخرى في دولة مجاورة، فأنا لا استسيغ فنادق خمس نجوم أو سبع نجوم التي لا تجيد سوى إفساد الضمان وإتخام الجيوب، تلك الفنادق التي تعج بـ(مجمعين) شاءت المهزلة الدولية الجديدة أن يكونوا نشطاء وحكاماً ومدراء ورؤساء جمعيات حقوقية ومنظمات إنسانية، وبمقدار مقتي الشديد للمجمع فضائياً، فأنا وعلى درجة ذاتها بل أزيد أقدر الناشر الأجداتي بل الناشر الغفاري الذي لم يجد في بيته لقمة يسد بها أوده وأود أطفاله في بلد استشرى فيه الفساد وتكور وترعب واستطال، فخرج على الناس شاهراً سيفه. المجر تنهمر عليه حقائب متخمة باليوروهاات والدولارات، أما الناشر الحق، فينهمر عليه الرصاص الحي من كل حذب وصوب، أنا ابن الحسكة ولدت فيها ومن يدري قد أموت فيها، لم أغادر فندق الثورة منذ انطلاق الشرارة الاولى لثورة الحرية المباركة، التي كانت مباركة، لكنها - للأسف لم تعد الآن مباركة البتة لأسباب عوامل كثيرة سيقت لنا سردها يقيناً في معرض أو محفل آخر، رب سائل يسأل: الحسكة محتلة من قبل من؟! أنا شخصياً لن أتهرب من الجواب، لأنني أدعي معرفته، أو الإمام به، لكنني أخشى - وهذا حق لا أسمح لكائن أن ينتزعه أو يغتصبه مني على أنفاسي الأخيرة من



مصطفى أوسو

## المجلس الوطني الكردي .. والقرار الصائب

النور، وإعادة تقييم هذه العلاقة ودراستها بموضوعية على ضوء معطيات مرحلة العمل المشترك السابقة. وإذا كانت تصرفات د. أبو حطب عنصرية تجاه المكون الكردي في تشكيلته الوزارية هذه، حسب قرار المجلس الوطني الكردي، فماذا يمكن أن نسمي تصرف الائتلاف الوطني السوري، وهو يبارك ويعطي الثقة لهذه الحكومة، بنسبة كبيرة من الأصوات، حيث لم يصوت لها فقط (٢١) عضواً، عدا (١١) صوت للمجلس الوطني الكردي الذي قاطع التصويت، ومع احترامنا الشديد لكل الذين لم يصوتوا على إعطاء الثقة للتشكيله المقترحة، إلا أن الشيء الأكيد أنه ليس جميعهم محتج، ولم يصوت بسبب تهميش الكرد والتضامن معهم. مواقف الائتلاف الوطني السوري، من الشعب الكردي في سوريا وحقوقه القومية، كانت سلبية منذ تأسيسه في الدوحة ٢٠١٢ وحتى انضمام المجلس الوطني الكردي إليه في آب ٢٠١٣ حيث أصدر بعد ذلك بساعات قليلة ما يسمى بـ «قانون السيادة الوطنية» للائتلاف على الوثيقة الموقعة بين الطرفين، والتي لا تمثل سوى الحدود الدنيا لطموحات وآمال الكرد في سوريا، لا بل أن هذه المواقف السلبية تقاطعت إلى حد كبير في سياساته وتصريحات الكثير من شخصياته ورموزه، مع مواقف الزمرة المجرمة الحاكمة في البلاد. لقد كان هناك مبررات قوية لانضمام المجلس الوطني الكردي إلى الائتلاف الوطني السوري، فرضتها طبيعة المرحلة وضرورتها، وهي العمل في جبهة واحدة لإسقاط نظام القمع والإجرام

## كوردستان سوريا .. السجن الكبير!!

فيصل نعو



منذ استلام حزب البعث مقاليد السلطة في سوريا تحولت البلاد تدريجياً ومن خلال سنوات معدودة إلى سجن كبير واصبحت مزرعة للعروبيين والشوفينيين الذين لم يحترموا العقل السوري ولا تطلعاتهم نحو الحرية والديمقراطية بل مارسوا أبشع أنواع الظلم والقهر، وكم الأفواه ومصادرة الحريات والاعتقالات العشوائية والتعسفية بحق السياسيين والنشطاء والمناضلين، وكل هذا يتم بموجب قانون الطوارئ والمعمول به حتى هذه اللحظة بل ازدادت أكثر سوءاً من ذي قبل، وحاربوا بدون هوادة لقمة الشعب وعدم السماح لمزاولة العمل السياسي والسلمي وفصل الطلبة من المعاهد والجامعات كل سنة وبالعثرات لمجرد انتقادهم ممارسات السلطة وبا المختصر نستطيع القول تم عسكرياً سوريا كاملة على عموم مساحتها. ولم يُستثنَ الكورد من هذه الممارسات، وكان نصيبنا ضعف ذلك وفي شتى المجالات منها الاجتماعية والوظيفية والخدمية ما إلى ذلك، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر تطبيق ما يسمى بالحزام العربي في بداية السبعينيات والتي بموجبها صودرت أملاك المواطنين الكورد عنوة وتوزيعها إلى عرب الغمر وهي من اخصب الاراضي الزراعية بحجة غمرت اراضيهم بالمياه من سد الفرات، ولكن تقاعنا خيراً بعد انطلاقة الثورة السورية ثورة الحرية والكرامة ولكنها بعد فترة ليست بطويلة تحولت هذه الثورة إلى طائفية ومذهبية والخطر من ذلك مسلحة واصبحت القتل على الهوية وما يهمننا من الموضوع وما يجري في سوريا وفي مناطقتنا أيضاً، وما العمل حتى نستطيع

## المجلس الكوردي... وضرورة

### التمثيل النسبي

عمر كوجري



كان تشكيل المجلس الوطني الكوردي في سوريا يُعبد بدء الثورة السورية حيث تم الإعلان عنه في ٢٦- أكتوبر ٢٠١١ حدثاً هاماً لتوحيد طاقات الحركة السياسية الكوردية في سوريا في إطار مُنظم فعال، لكنه مر بمنعطفات كثيرة، فخرجت منه تنظيمات سياسية، ودخل إلى جسمه أحزاب سياسية جديدة، وكذلك فعاليات شبابية، وأطر تمثل المرأة الكوردية. هذه المنعطفات تمثلت أن العديد من الأحزاب التي كانت منضوية في المجلس في بداية تشكله ساهمت وبشكل مقصود في عرقلة الأداء الإيجابي للمجلس، ولم تساهم في دفعه لاتخاذ أي قرار هام بالنسبة للشعب الكوردي في كوردستان سوريا، هذه الأحزاب غادرت المجلس فيما بعد، وبعثت رسائل الغزل إلى «الإدارة الذاتية» طمعاً ببيض المكاسب والولايات المتحدة وتركيا، وفتح قنوات دبلوماسية عديدة مؤخرًا، واستطاع أن يكون صوت الكورد في جنيف ٣ رغم بعض التقصير في أدائه، وكان المطلوب منه تقديم مبادرات أقوى. إذاً: التمثيل النسبي في اتخاذ أي قرار مصيري يهّم شعبنا في كوردستان سوريا، هو القرار الصائب الذي يجب أن يتخذ في مؤتمر المجلس الجديد. كل حزب بحسب أعضائه من حقه التصويت، والحزب الصغير له «صوته الصغير»!! وكفى عيباً وتعطيلاً بمقدرات الأحزاب ذات الجماهير الكبيرة.

## بافي صلاح .. بساطة الكوردي والانتماء الإنساني

روني علي



كان ذلك منذ ثلاثة عقود كنا بعمر الاندفاع والطموح وربما المراهقة، كما كان يحلو لمن كان يكبرنا سناً تسميته، نأبئ الكاسيات لنزف إلى جمهورنا الحزبي وأصدقائنا والشارع الكوردي نبأ ولادة مدرسة في الفن الكوردي .. هكذا كنا نلحم وهكذا كنا نعتقد .. حينها كانت ولادة كوما أرماتج التي شكلت، وبحق فقرة نوعية في مسيرة الفن والغناء الكورديين ولأنها «الفرقة» كانت تنتمي إلى نفس الحاضنة الحزبية التي كنا ننتمي إليها، كانت ترافقتنا في مجمل النشاطات والفعاليات بل والمناقشات السياسية، فكانت بالنسبة لنا بمثابة الواجهة التي نحتمي بها ونبتاهي بها، ومعها برزت أسماء على مسرح الغناء الكوردي .. بافي صلاح - ريبير أرماتج - حنيف وآخرون كانوا بمثابة جنود مجهولين على منصة الأداء والارتقاء. في مشوار الفن المحظور وفي بيئة سياسية استبدادية ولأن الانتماء إلى الهوية الكوردية كان مستهدفاً فلا بد من التصادم مع الانتكاسات والانكسارات ورحلة

الملاحقة والاستجابات. وتلكم كان من نصيب بافي صلاح الفنان الذي لم يتخل عن رسالته وهويته وانتمائه إلى الإنسانية. في أول جلسة ودية جمعتنا، كان خارجاً للتو من جلسة تحقيق واستجواب والتي كانت من سلسلة الجلسات من قبل فرع الأمن العسكري السيئ الصيت ... كان يوزع الابتسامات بيننا ويسرد قصة الاعتقال بشيء من الطرفة والسخرية والاستهزاء من محققه ... ذلك كان بافي صلاح الإنسان الذي لم يعرف للتسلق طريقاً ولم يتزحزح قيد أنملة عن التواضع وبساطة الإنسان. وشاءت الظروف والأقدار أن نلتقي ضمن إطار الفرقة نفسها بحكم مسؤوليتي حينذاك كمشرف على شؤون الفرق الفنية في حلب، فكانت لنا لقاءً ألبه كلما واجهتنا مشكلة ما أو خلل معين، وأتذكر جيداً كنا نتخذ من بيته ملجأ الاجتماعات لفض الإشكاليات التي كانت تعترض مشوار الفرقة بحكم معرفتنا بأن بافي صلاح له من المكانة والتواضع والتسامح ما يسهل إزالة العقابيل. بافي صلاح الذي ينتمي إلى واحة الجمال

## الأحزاب الكوردية في سوريا (المرحلة الحاسمة)

فواز محمود



بمراجعة مجريات تشكّل هذه الأحزاب في أعقاب الحرب العالمية الأولى بعد التجاوز الصارخ على حقوق هذا الشعب وتقسيمه ووضع تحت رحمة أنظمة عنصرية وانحلال العديد من الثورات والانقراضات المناهضة لكن الإرادة الدولية كانت بالضد منها.

يقول الأمير جلادنت بدرخان بعد إعدام قائد ثورة ١٩٢٥ في تركيا الشيخ سعيد بيران ومجموعة من كوادره: لم نحقق الهدف الذي ناضلنا من أجله ولذلك علينا التسلح بالعلم والثقافة وتطوير فولكلورنا، وهذا يدل بشكل واضح على إدراك قادة الكورد للمجال الذي يمكن من خلاله العمل والحفاظ على الذات والتكيف مع الوضع المفروض وانتظار الظروف المناسبة.

بالعودة إلى تشكيل أول حزب كوردي والذي سمي الحزب الديمقراطي الكوردستاني عام ١٩٥٧ ولكنه وباعتقال معظم قاداته اعتبر الحد الفاصل في توجهات القيادة للمراحل اللاحقة والتي تمحورت في اتجاهين كما هو معلوم (اليمين واليسار)، رغم محاولة الزعيم الكوردي الملا مصطفى البارزاني لإعادة وحدة الحزب بعد تحديده سكرتيراً وقيادة مرحلية، لكن النتيجة كانت ثلاثة أحزاب، ولم تتم وحدة الحزب، وبالنظر إلى الطرح المختلف لحقوق الشعب الكوردي وطرق النضال السلمي والحجم الجماهيري، اختلف أيضاً تعامل النظام مع هذه الأحزاب كمثال الاعتقالات الواسعة لقيادة البارتي إبان تنفيذ الحزام العربي بعد توزيع المنشورات المناهضة لذلك المشروع العنصري والمحور اليساري أيضاً اعتبره النظام متطرفاً، وتم اعتقال المزيد من رفاقهم وقياداتهم تبعاً.

نظرة سريعة على تشكّل الأحزاب الأولى وما تلاها من انشغافات حادة خاصة بعد الدور الكبير الذي لعبه التحالف الكوردي عام ١٩٨٦ في إحياء المناسبات الكوردية ووحدة الصف الكوردي وعودة الروح إلى جسم الحركة الكوردية مع تشكيل إقليم كوردستان-العراق ثم الانتفاضة الكوردية ٢٠٠٤ مع الأخذ بعين الاعتبار مقولة ضابط المخابرات محمد منصوره الموجهة لمحافظ الحسكة: «صنعت عشرين حزباً كوردياً وفي لحظة أعدتموهم حزباً واحداً»، للدلالة على التدخل الكبير في مسار هذه الأحزاب والتي توصلت تماماً إبان الثورة السورية، وبروز آفاق جديدة للانعتاق والتحرر، حيث التكاثر الجماهيري الواسع وضعف النظام وتفككه ولكنه مع الأسف ما حصل يدعونا لوضع النقاط التالية:

١- غياب القيادة الحكيمة لإدارة الحالة المستجدة

## المستبدون ليسوا مطلقي السلطة!

أحمد كرمي



رغم حالة الاضطراب وعدم التوازن النفسي التي يعيشها المنتحر قبل اقدمه على فعلته، فالإنسان في الدقائق الأخيرة من حياته يكون في منتهى الضعف، وهذه حال الحزب حيث يعيش أيامه الأخيرة وداخل في حالة من عدم التوازن وهو في منتهى الضعف والوهن وعم القدرة على التركيز.

المستبدون ليسوا مطلقي السلطة، ولا يمتلكون قوة ذاتية. على العكس إنهم يعتمدون عليك في إذلالك.. وهنا أريد أن أوجه للـ(ب ي د) وأدواته كلمات قالها أرنستو جيفارا لقاتله حينما حوشر بغابات بوليفيا عام ١٩٦٧ «اعلم إنك جئت لتقتلني... اضغط الزناد أيها الجبان، فلن تقتل إلا مجرد رجل».

ونحن نعلم أنك جئت لتعرفوا مسيرة المشروع الكوردي والدولة الكوردية التي يسعى إليها الرئيس مسعود البارزاني وحلفاؤه من الأحزاب الكوردية، لكن هيهات أن تتحقق مآربهم الخبيثة، فليسعوا في مآربهم ونحن ساعون في مشروع دولتنا.

في ضغط حزب (ب ي د) على الزناد لن يقتلوا أكثر من ضحايا مجزرة عامودا، وبحقدهم تجاه السياسيين والنشطاء لن يحصلوا سوى على المزيد من الحق والحقد.

والنهوض بالمشروع القومي الكوردي إلى جانب بقية القوى الكوردية على الساحة الكوردية في كوردستان روجافاً. لا بد لتلك النخب المتعقلة في صفوف الحزب وحسب اعتقادي أنها لا تخلو من هؤلاء، عليها أن تقوم بتوجيه سلوك باقي أفراد المجتمع في اتجاه الامتناع عن تقديم المدد للمتسلط بسلوكه الحالي، والتوقف عن الانخراط في لعبته الاستبدادية التي يمارسها على المجتمع الكوردي في كوردستان روجافاً عامة والسياسي خاصة.

ويعني هذا أنه إذا استطاع أفراد الشعب حجب المدد عن هذا الحزب أو القوة المتسلطة على مفاصل الحياة في كوردستان روجافاً، فسوف يكون بمقدورهم تجريد من قوته ومن ثم السيطرة على القوة المتبقية والتي تأتي من مؤسسات الدولة المركزية، وبالتالي خلق حالة جديدة بين أفراد المجتمع والقوى السياسية الكوردية، تلك القوى التي كانت ولا زالت تناضل ضد كل أشكال الظلم والاضطهاد في سبيل الحقوق الكوردية المشروعة.

وعليه لا بد للنخب المتعقلة في صفوف حزب الاتحاد الديمقراطي أو حركة المجتمع الديمقراطي أن تتوقف عن القيام بدور الأداة،

من الحقائق ذات الأهمية النظرية والعملية الكبرى حول حزب الاتحاد الديمقراطي والقوة التي يمتلكها في السيطرة على الشعب في كوردستان سوريا، أنها ليست نابعة من ذواتهم، وإنما تأتي من جهات أخرى وتوجيهات وأوامر من عدد من الأنظمة الشمولية في المنطقة، وهم ينفذونها بكل دقة وإخلاص وبتوظيف قوة الشعوب في قهر الشعوب ذاتها، والقوة السلطوية التي يمتلكونها تأتي من مؤسسات الدولة المركزية ومن أفراد المجتمع الذي يحكمونه.

ومعنى هذا أنه إذا استطاع أفراد الشعب حجب المدد عن هذا الحزب أو القوة المتسلطة على مفاصل الحياة في كوردستان روجافاً، فسوف يكون بمقدورهم تجريد من قوته ومن ثم السيطرة على القوة المتبقية والتي تأتي من مؤسسات الدولة المركزية، وبالتالي خلق حالة جديدة بين أفراد المجتمع والقوى السياسية الكوردية، تلك القوى التي كانت ولا زالت تناضل ضد كل أشكال الظلم والاضطهاد في سبيل الحقوق الكوردية المشروعة.

وعليه لا بد للنخب المتعقلة في صفوف حزب الاتحاد الديمقراطي أو حركة المجتمع الديمقراطي أن تتوقف عن القيام بدور الأداة،

## تحولات التابع والحليف في الوسط الكوردي

مصطفى زراري



الأقوياء، مقومات ركائز استمرار صيرورة الحياة وصرحها الحضاري بالاعتماد على روح المبادرة والعقل الجمعي.

ويعتبر إقليم كوردستان واحة ونموذج ديمقراطي في التكافل والتعايش بين مختلف المكونات ولسان حالها الديمقراطية وحقوق الإنسان ولغتهم ثقافة التسامح القومي ونشر السلام وتوظيفها في خدمة استحقاقات ومتطلبات المرحلة عبر التكيف وتقاطع المصالح وتأقلمها مع المعطيات الدولية وتسارعها لخدمة المشروع القومي الكوردستاني وتطلعات الشعب الكوردي وأمانه والتي تجسد في حكمة وفلسفة رسول السلام ونجاح الدبلوماسية السياسية في استقطاب الرأي العام العالمي والتحالف الدولي لدعم البيشمركة كجزء من منظومة الدفاع الدولي ضد الإرهاب ولصالح القضية الكوردية كقضية عادلة ومشروعة في الاعتناق إلى الحرية والاستقلال ونشاند الديمقراطية إلى شاطئ الأمان والاستقرار بقيادة الرئيس مسعود البارزاني الأمل المعقود والمنشود.

الوجه المتعددة والديمقراطية الموجهة التي فقدت بوصولها الواقعية والرؤية الموضوعية التي لا تخدم الحقيقة والواقع وعدالة القضية كقضية (أرض وشعب) وتوجيه الرؤية بممارسة ثقافة الإقصاء ومحاربة النخب الثقافية واستئصالها وكذلك القابليات والقدرات والمخلصين والعقول المستنيرة أصحاب التغيير والتطوير في بنية المجتمع. وكذلك تتمثل هذا المفهوم في المحور الإقليمي الإيراني، السوري وحزب الله والعبادي (pyd) بالتعاون والتنسيق مع التحالف بين كوران والاتحاد الوطني الكوردستاني والتي ستفرز تكتلات من ضمنها لصالح المشروع القومي الكوردستاني، لأننا أمام تحولات ومنعطفات تاريخية وخارطة طريق جديدة. أما الذي يملك الصديق الوفي فهو غني في رصيده السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، لأن أصحاب القيم والثوابت النضالية يُعتمد عليهم في كافة مراحل النضال وهم أساس التغيير والتقدم الهادف التي تصب في خدمة المفهوم الإنساني وثقافة الحوار وقبول الآخر والذي نسميه بتحالف

يستطيع المرء التمييز بين التابع والصديق بالرغم من وجود خيط رفيع بين الاثنين من حيث التشابه والتقارب، ولكنهما مختلفان في المعنى وأداء الرسالة والقيمة الإنسانية، ويمكن إسقاطها على الأشخاص والأحزاب والثورات والدول لأن التيار الميني على التابع ضعيف في تركيبته وهش في نسيجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ويمكن اختراقه بسهولة ويسر أو أن يجرفه التيار أو أي هزة في أي وقت يشاء، ولا يملك روح الاستعداد والمقاومة للدفاع عن ذلك المحور أو حمايته عندما يتعرض لخطر محقق.

لدينا أمثلة ونماذج كثيرة في الشرق الأوسط من الدول والأنظمة الاستبدادية والشمولية التي انهارت، وأثبتت تجارب التاريخ فشلها وعمها مثل العراق وتونس ومصر واليمن وسوريا التي تتوجه باتجاه السقوط والانهيار الحتمي بكافة مرتكزاته الأمنية لذا فإن التابع لا يعتبر السند في مواجهة التحديات وهذا ما نسميه بتحالف الضعفاء والمفسدين المبنية على الاصطفافات والتكتلات والمتسلقين والمترلفين وأصحاب

## وجهة نظر

شادي حاجي - ألماني



مسألة نسبة الكرد بالنسبة لسكان سوريا بعد التصريح الذي أدلى به السيد ديمستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص بالأزمة السورية أخذت حيزاً كبيراً من النقاش والتحليل والإدانة والاستنكار من الشعب الكوردي في سوريا بكافة تعبيراتها السياسية والثقافية والمجتمعية. وما زال الجدل مستمراً حتى اللحظة حول هذه المسألة نظراً لأهميتها حيث أن تحديد مثل هذه النسب في التعداد السكاني تترتب عليها نتائج سياسية دستورية

تطال مستقبل سوريا السياسي والدستوري بشكل عام ومستقبل الشعب الكوردي وحقوقه القومية المشروعة وطموحاته وتطلعاته السياسية والدستورية في سوريا المستقبل بشكل خاص ومستقبل المكونات القوميات والأديان والطوائف الأخرى.

ونظراً لذلك ولأنه لم يجر أي تعداد سكاني شامل في سوريا منذ زمن بعيد وبصورة أخص لا توجد

# مسرح الاحتياجات الخاصة

## (فضاء اللعب والحياة)

فيصل قاسم



تناقش هذه الورقة أهمية اللعب، ودوره في تعلم الفرد؛ من خلال النمذجة ولعب الأدوار، وهو مفهوم درامي ونفسي يضرب جذوره بفجر بزوغ الإنسانية على هذه الأرض، لا بل الدراما؟ كانت لها وظيفة علاجية من خلال عامل التطهير، الذي كان الهدف الأساس للتراجيديا اليونانية، وقد شهدت السجون عروضاً درامية دفعت بالمساجين لتقديم حكاياهم. ما يهمني هنا هو مسرح الاحتياجات الخاصة اي ذوي الاعاقات ومن خلال ما تلقته من معارف اكتسبتها داخل وخارج سوريا على الأخص في كوردستان العراق والتعليم في أوقات الأزمات، أوجز هذا التعريف: الاعاقة تعني عدم تمكن الفرد من تلبية حاجاته الخاصة، دون مساعدة الغير له، وحاجته لتربية ورعاية خاصة، للتغلب أو الحد من الاعاقة.»

ما يهمني هنا توفير اللعب لهذا الكائن والذي يتوافر في المسرح، لأن اللعب قوام المسرح، وقد أشار أرسطو في اليونان القديمة الى أهمية التقليد في حياة المرء. فالإنسان يتعلم بالتقليد ويشعر بلذة حينما يرى الأشياء تقلد أمامه بأمانة، وقد ركزت البحوث التربوية على أهمية اللعب في حياة الطالب وعلى الخصوص اللعب ودوره التربوي والإنساني، في حياة ذوي الاعاقات، من حيث أن طبيعة إعاقتهم تزرع فيهم التوتر والملل والانفعال، ويظهر ذلك في مدارس الدمج حينما يرى المعاق الأسيء، وكيف يتحركون بحرية، كنت ألاحظ على خشبة المسرح كيف يحاكي المعاق والدمى، ويدخل معها بعلاقة، هذا إذا عرفنا أن الطفل يفضل الأنشطة على الدروس، اللعب يدفعه للتعرف على العالم، ويفرغ الطاقة الزائدة لديه، وإن لم تستثمر بشكل إيجابي ربما ذهبت لاتجاه آخر، كتعويضه بالعنف الانزوائية والشذوذ، أو يلحق بنفسه الأذى، في حال لم يتلق الدعم اللازم له، وقد يعوض نشاطه الزائد بالمسرح، الصم والبكم يتعاملون مع بعض الأشياء كأرواح بشرية يستخدمون الكرسي كدراجة نارية أو سيارة، أو عربة يجرها حصان، وربما



(برتولت برشت) وبعد ذلك في تجارب (اوغستو بوالو) البرازيلي. تقوم التفاعلية على كسر الجدار الرابع الوهمي في المسرح بجعل معالجة الواقع بالامكان او حسب مقولة برتولت بريخت: تغيير الواقع لا تفسيره برفضه للمتقرب الساكن الجامد من خلال أهم وسيلة في مسرحه الممثل الواعي للثقافة الاجتماعية. حينما قدم المخرج السوفييتي (اوغلوبكوف) مسرحية الأم المعدة عن رواية غوركي بنفس العنوان قام الجمهور بمساعدة البطلة بتحضير الصحن، وهكذا نقوم بتقديم حماية ويبدأ طفل الاحتياجات الخاصة بالتفاعل معنا، ونسأله: ما الذي أعجبك؟ هل كانت حكايتنا جميلة؟ أنت كيف ستقدمها لو طلبنا منك «تعال معنا تحرك، وقص علينا الحكاية، سنلعب معك!» دعه يلعب يتعلم في فضاء المسرح قل له: بإمكانك صناعة حياة.

وقع عن الكرسي، وكأنه فارس هوى عن ظهر حصانه. هنا علينا مشاركته والدخول معه بلعب الأدوار ليتعلم منا، ويبدأ التقليد يمكن أن نضع كتباً مصورة وملونة أمامه، أشياء يتفحص ألوانها، أو نقرأ له قصة وندفعه للتفاعل هنا اصل لدور (المسرح التفاعلي) للفت انتباه المعاق ودفعه للتفاعل معنا، عبر السرد ثم حوارات السؤال والجواب طبيعي مع الصم والبكم بلغة الإشارة، يمكن أن يصعد المسرحي لخشبة المسرح، ويسرد حكاية فيندمجون معك، ويتحولون لعنصر فعال للتعليل والتهاف، التفاعلية تعود إلى الحرب العالمية الأولى، حينما خلق المسرح علاقة جديدة مع المسرح أهم التجارب مسرح اكتور في موسكو على الأخص مع المخرج (فاختانكوف) وفي الحرب العالمية الثانية إلى منتصف الخمسينيات مع الألماني

وهناك أغنية لأم الشهداء، أتمنى أن يساعدني ربي لتحقيق هذه الأغنية لأنها حلم من أحلامي. وتضيف حسو: شاركت قبل اسبوعين في (مسابقة برنامج شيدا) للمواهب قناة WAAR وعاتبني بعض الاصدقاء على مشاركتي بالبرنامج، لكني ولحبي لمهنتي كفنانة أريد الوصول والعمل والجهد والمثابرة في سبيل تحقيق كل أحلامي، وأخيراً أحبي كل البيشمركة الذين يقاتلون في جبهات القتال لأنه هم من يحموننا من الأرواح الذي يهدد بلادنا، وأقبل أيادي أمهات الشهداء.



ميديا حسو:

## بالمثابرة أحقق كل أحلامي

بعض الأطراف، وقد تحدثت عن هذه الأغنية على شاشة فضائية (روداو)، ولكن لا أحد يقدرها وسوف اقوم بدفع كل التكاليف لوحدي رغم الظروف التي نمر بها، وأنا الآن في كوردستان العراق أشعر بالحرية ازاء أي حلم لتحقيقه. لقد حققت بعد أحلامي الذي كنت احلم بها منذ صغري،

الفنان عيسى إبراهيم بعنوان (الحلم الكوردي) وهو يحكي قصة أجزاء كوردستان الاربعة، وأغنية جديدة أخرى بعنوان (المرأة البيشمركة) ولكن لم أحصل على أي دعم من أحد رغم ان هذا الأغنية اول أغنية للمرأة البيشمركة. وتقول ايضا، لأجل ذلك اعتبر إهمال المرأة إجحاف كبير من

في سوريا. وتقول حسو « شاركت في تمثيل فيلمين سينمائيين في كوردستان العراق، من إخراج جوان بامرني في فيلم (الأمريكي الذي لم أقتله)، ومع حسين حسن في فيلم (رياح المظلمة)، وحاليا أحضر نفسي لدور بطولة في فيلم سينمائي. وأردفت حسو «أحضر أغنية مع

نسرین عابدين الفنانة ميديا حسو، فنانة كوردية من كوردستان سوريا، صاحبة الحجر الذهبية، عشقت الفن والغناء منذ نعومة أظفارها، تقول منذ صغري كان حلمي أن اكون مغنية وممثلة، ولكن لم اكن اقدر ان احقق حلمي الصغير الذي كنت دائم الحلم بتحقيقه حينما كنت مقيمة

## رسالة للكتاب الكورد الى المبعوث الاممي ديستورا: نسبة الكورد في سوريا ٢٠٪

عام (١٩٤٥) ٦٠٠٠٠٠ ستمانة ألف نسمة  
عام (١٩٦٥) ١٢٠٠٠٠٠ مليون و مانتان ألف نسمة  
عام (١٩٨٥) ٢٤٠٠٠٠٠ مليونان و اربعمائة ألف نسمة  
عام (٢٠٠٥) ٤٨٠٠٠٠٠ اربعة ملايين و ثمانمائة ألف نسمة  
و اذا علمنا أن عدد سكان سوريا يومها كان أقل من ٢٣ مليون نسمة، فان نسبة الكورد هي:  
 $20\% = \frac{4800000}{24000000} \times 100$   
الثانية- تعود الى تقديرات الفرنسيين عام ١٩٢٣م، حيث قدر عدد الكورد من دون أكراد دمشق وحلب والملاذقية وحماه والرقه وادلب بنحو ٢٠٠ ألف نسمة لثري:  
السنة تقدير عدد الكورد السوريين ١٩٢٣ ٢٠٠٠٠٠ مانتان ألف نسمة  
١٩٤٣ ٤٠٠٠٠٠ اربعمائة ألف نسمة  
١٩٦٣ ٨٠٠٠٠٠ ثمانمائة ألف بـ  
١٩٨٣ ١٦٠٠٠٠٠ مليون و ستمانة ألف نسمة  
٢٠٠٣ ٣٢٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين و مانتان ألف نسمة  
٢٠١١ بداية الثورة السورية ٤٨٠٠٠٠٠ اربعة ملايين و ثمانمائة ألف نسمة  
و اذا علمنا أن سكان سوريا عند بدء الثورة كان أقل من ٢٤ مليون نسمة، فان نسبة الكورد هي:  
 $20\% = \frac{4800000}{24000000} \times 100$   
فتأمل النتيجة، وأخيراً تقبلوا تحياتنا.

لمعرفة مدى مصداقيتها وموضوعيتها، كما نضع بين أيديكم دراسة موثقة قام بها أحد الكتاب السوريين، تناول فيها الإحصاء السكاني بناء على تقدير عصابة الأمم عام ١٩٢٥م، وتقديرات فرنسية يوم كانت سوريا تحت انتدابها، وسنعرض كمنموذج يمكنك البناء عليه والاستئناس به، فلا يجوز طرح تقدير رياضي عشوائي عن سكان شعب عانى الاضطهاد والظلم لعقود طويلة. إليك جزء من الدراسة التي قام بها الزميل الباحث علي الجزيري:

«سأتناول وثيقتين ناظقتين بالحقائق الدامغة على هذا الصعيد. لكن قبل عرض ذلك أود القول لا أحد يستطيع اعطاء الرقم الدقيق بعدد الكورد في سوريا، لأن المواطنين السوريين (على اختلاف انتماءاتهم الاثنية والدينية والمذهبية) هم مسجلون في أمانات السجل المدني تحت تسمية (عربي سوري):

الأولى- وفق تقديرات عصابة الأمم عام ١٩٢٥م كان عدد الكورد ٣٠٠ ألف نسمة وبما أن نسبة التزايد (النمو) الطبيعي للسكان سنوياً تزيد عن ٣٠ بالألف، فهذا يعني أن العدد سيتضاعف كل عشرين سنة في دولة شرق أوسطية كسوريا، وهذه معروفة لكل المعنيين بدراسة الجغرافيا البشرية وعلى هذا الأساس سنتأمل الجدول الناظر التالي:

السنة تقدير عدد الكورد السوريين  
عام (١٩٢٥) ٣٠٠٠٠٠ ثلاثمائة ألف نسمة

### كوردستان- قامشلو

رفع اتحاد كتاب كوردستان سوريا حرروها يوم ١٢/ تموز الجاري الى المبعوث الاممي لشؤون السورية (ستيفان دي مستورا)، أعربوا عن استنكارهم لاطلاقه رقما حول نسبة الكورد ضمن اجمالي سكان سوريا. ونظرا لأهمية الرسالة، ننشر أدناه نصها:

السيد ستافان دي ميستورا (Staffan de Mistura) المبعوث الأممي إلى سوريا بعد التحية:

تناقلت وسائل الإعلام المختلفة خبراً مفاده بأن حضرتكم صرحتم بأن الشعب الكوردي تبلغ نسبة تعدادة ٥٪ من السكان السوريين، مما أثار امتعاض النخب الكوردية السياسية والثقافية.

نعتقد بأنكم جانبتم الصواب في التقدير، ولم تكن معطياتكم الإحصائية دقيقة، وصدور مثل هذا التصريح من أعلى مسؤول أممي مكلف بحلّ الزمة السورية يدلّ على عدم اطلاعكم على الوثائق الدقيقة الخاصة بالوجود الكوردي في سوريا، كما يدلّ على استنساخكم بأرقام من جهاتٍ غير موضوعية ولها مواقف شوفينية من الشعب الكوردي ووجوده ودوره التاريخي في بناء سوريا.

السيد ستافان دي ميستورا المحترم نحن في اتحاد كتاب كوردستان سوريا نطالبكم بالكشف عن المصادر التي اعتمدتم عليها في هذا التصريح،

## بحر من زبد

روشن علي جان - السويد

كفتاديل البحر..

هلامي هذا المدى الممتد من بحر السراب

حتى نهايات الجموح..

لا شيء يوحى بالضجيج..

سواي..

وامرأة تمتطي خيل الرغبة..

تنهش جبين العنمة..

تروض فاكهة الشوق

وترمي بها فوق

هذيانات القطاف الاولى..

أسرار الشمس تغريها بالسقوط..

تولم الأسرة

لعبور الصباحات

المسيجة بالنعاس

تدون تاريخ

الخطايا المحمولة

فوق هضبتين

تانهتين عن زغب

الحنطة المقدس

لتقود الليل

الى حتفه..

تمسح لون الأشباح

عن ثوبها الأخضر

القصير..

وتفر كالهواء

من ثنايا النوافذ

الموارية..

أمد يدي في الهواء..

فيرطم الحلم بالركام..

أقرع أجراس

الأتقياء

أتمد بنهد امرأة

نسيت قرطها

فوق وسادتي

وتركت أساورها

البابلية للريح

ليحترق الغناء..

قصائدنا القديمة

بحر من زبد..

لا سر يغفو

على أهدابي بعد الآن..

أعبر بجسدي

النحيل من

السماء العاشرة..

ليس من صلاة

تعيد لروحي

ظهر الوصايا.

## الصلاة الأتم والطعام الأدم



نارين عمر

"الصلاة خلف علي أتم، والطعام على مائدة معاوية أدم، والوقوف فوق هذه الزابية أسلم." نعم، هذا ما فعله ويفعله الكثيرون من السوريين ومن الكورد خلال الأعوام الأخيرة، وخلال مختلف المراحل الحامية التي يمر بها شعبنا كمرحلة انتفاضة قامشلو وغيرها، فهم يسايرون كل فئة على حدة، ويصفقون لهذه الجهة حتى تتأثر بتصفيقهم، ويهتفون لتلك الجهة حتى تلتهب حنجرتهم، ويحنون الهامة والقامة لهذه الجماعة حتى يصابون بانحناء في الظهر وصداع في الرأس، ويبالغون في مدح هؤلاء حتى يبن منهم المديح ذاته، ولكنهم بالمقابل يجنون ثمار كل هذا، فيكونون كالأطفال المدللين، أو يعاملون كالوجهاء والأغوات، لهم من كل مائدة لذة، ومن كل احتفال مكان الصدارة، ومن كل تنظيم أو منظمة تشكل مقعداً ومكاناً، ولهم الفضاء على سعته، والأرض على وسعها أينما حلوا وارتحلوا.

هناك دول شرق أوسطية وشرقية معروفة بسياسة تسمى "النأي بالنفس"، ويبدو أن الكثير من شعوبها أيضاً يتبعونها، لعلمهم بجدواها ومنفعتيها على مر التاريخ البشري وما قبله. كان أبو هريرة الصحابي المعروف ينأى بنفسه عن الوقوف مع علي بن أبي طالب أو معاوية بن أبي سفيان في القتال العنيف الذي دار بينهما، وبينما كان يوماً واقفاً فوق رابية يترقب ويراقب القتال واشتداده سأله أحدهم:

ما لك هنا تفق متفجراً؟ أنت لا مع هذا ولا مع ذلك؟ فنطق مقولته الشهيرة:

## الشجرة المعلقة في الهواء

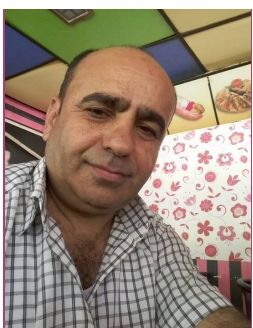


جيهان مصطفى- ألمانيا

كل يوم أعد نفسي أمامك.. وأفضل.. وأندب حظي  
.....  
في هذه الليلة الحزينة.. ذرفتك خارج عيني لؤلؤة بيضاء..  
تلونت بوشاح الوقت  
مضيت حيث أنت.. فارساً لا يهابني.. ولا يهاب الموت.. بحصانك الأحمر  
مررت على كفتي.. قبلتني.. ودعتني.. دفنتني.. وتركت باب القبر مفتوحاً  
بمصراعيه يحارب الريح  
منذ ذلك الأزل  
.....  
تفتحت ياسمينه إنتظاري.. بشفاها الحمر.. لتعيد قبلك.. وتحضرن من جديد  
وتعلق باب القبر.. وترقد بسلام من دونك

كل شيء فيك يغربني بالمرور بعيداً عنك والمضي حيث توقفت منذ رحيلك  
عقارب الساعة.. نظراتي الفارغة.. بقايا صوتك موسيقاً ضحكتنا  
الشجرة المعلقة في الهواء.. وعطرك.. يدك الوحيدة التي تسحني وتنجح دوماً.. وتهزم الجميع.. كل يوم تنتصر يدك.. كل يوم أغلف النهار بك  
أغلفه جيداً عن عيون الحساد.. وعيوني التي تنهزم أمام يديك الفاتنتين

## المرأة ذات الشتاء الطويل



حسين خليفة- دمشق

المرأة ذات الشتاء الطويل  
مشطت غيومها البيضاء  
وسافرت في الريح  
\* \* \*  
المرأة التي لا تنتظر ربيعاً  
خانت ذاكرتها  
نامت مع ظلال الغروب  
ورمت أحلامها تحت السرير  
كانت الأحلام تصطك من بردها  
كانت المرأة تغرق في الدفء  
\* \* \*  
المرأة التي سكنت صباحي  
ما زالت تشرق كل يوم  
تذكرني بها النافذة  
الشرقة المقلقة  
أصوات العصفير القليلة الخائفة  
يذكرني بها برد الصباح الخفيف  
والقصائد المكتوبة  
على هواء الغرفة



## العدسة

## حلب قيد التسليم



أكرم الملا

طوال الأشهر الماضية، كانت المعركة واضحة ومنسقة، بغية خنق القسم المحرر من حلب. فداعش الذي يواجه هجوماً من قوات التحالف على معقله في الرقة، كان يجد الفرصة لتسليم مقاره شرقي حلب، لقوات النظام وحلفائه، بينما يتولى الهجوم على قوات المعارضة في الطريق المؤدي إلى أعزاز المحاذية لتركيا، وقد قتل الكثير حينها عن القصف الروسي الذي يستهدف المعارضة أثناء هجوم داعش عليها. أما المليشيات الشيعية فقد زادت أعدادها إلى حد غير مسبوق، مدعومة لأول مرة بقوات إيرانية نظامية، فوق قوات الحرس الثوري المتواجدة أصلاً.

وقوات النظام ومليشياته المحلية ليس لها ثقل في هذه المعركة، وأن النقل الرئيسي هو في القصف الروسي المكثف. لا يمكن فهم الثقة التي تحدثت بها بشار ونصرالله عن معركة حلب إلا ضمن ثقتهما بعدم توافر دعم فعال للمعارضة، وطبعاً ضمن ثقتهما بأن الحليف الروسي يغطي المعركة بكافة جوانبها اللوجستية والحربية، والأهم تغطيتها من الناحية السياسية بالتفاهم مع إدارة أوباما، إذ لا يمكن تصور استعادة السيطرة على مدينة لها هذه المكانة الاستراتيجية من دون موافقة أميركية.

لنا أن نسترجع الآن الأوهام والأكاذيب حول معركة حلب بعدما صارت واقعة، فالبعض روج الأوهام حول أنها ستكون معركة كسر عظم دولية وإقليمية، وأنها خط أحمر لن يُسمح لبوتين والخامنئي بتجاوزه. وإذا كانت بعض الأوهام تنتطق من حسن نية أو سذاجة، أو من كليهما، فإن المصالحة «المفاجئة» بين روسيا وتركيا أثبتت أن معركة حلب ليست معركة كسر عظم بل على العكس هي جبر العظام بين الدول الإقليمية والدولية.

إذا حدث السيناريو الأسوأ فلا يُستبعد أن يخرج علينا أصحاب الأوهام مجدداً للقول بأن الصفقة توطئة للحل، وحتى بأنها ثمن تخلي الروس عن بشار ضمن التسوية الموعودة ودخول تركيا على الخط والقبول ببقاء بشار لمرحلة معينة اقترحها الروس حيث الإتفاق الروسي - التركي يُقصد منه إخراج السعودية من المعادلة أو على الأقل إضعاف دورها المصر على رحيل بشار الفوري. لم لا، ما دام التخلي على الواقع أو إنكاره هما السبيل المفضل للتهرب من مواجهة استحقاقاته؟

## كاريكاتور: يحيى السلو



## وفاة الفنان الكوردي (عبد الرحمن عمر - بافي صلاح)



وأضاف، لقد توقف نبضات قلب الفنان الفلكلوري والتراثي والسياسي المخضرم «بافي صلاح»، رحلت عنا جسداً وبقيت أعمالك حية في قلوب الجميع من الأهل والأقرباء والأصدقاء وعشاق الفن الفلكلوري والتراثي والسياسة». وتابع بالقول: «بافي صلاح» الذي خدم شعبه طوال أكثر من نصف قرن من الزمن وصلت إلى قلوب جميع أبناء شعبنا الكوردي». وختم حديثه قائلاً: «بأسمي وأسم عائلتي وجميع آل أحمد عمر حج كبة، أعزي نفسي وعائلتي وأهلي ورفاقي وأصدقائي وعشاق «بافي صلاح» في عفرين وكوباني وقامشلي وكوردستان الجنوبية

عفرين: توفي صباح اليوم الخميس ١٤-٧-٢٠١٦، وفي تمام الساعة السادسة والنصف بمشفى آفرين، الفنان الكوردي الكوردي العفريني «عبد الرحمن عمر - بافي صلاح»، جراء تعرضه لنوبة قلبية أصابته منذ ثلاثة أسابيع، وإدخل على إثرها إلى مشفى آفرين في مدينة عفرين لتلقي العلاج. وفي تصريح خاص لـ كوردستان أكد «محمد عمر» وهو شقيق الفنان «بافي صلاح» خبر وفاته قائلاً: «ببالغ الحزن والأسى تلتفت صباح هذا اليوم نبأ وفاة أخي عبدالرحمن عمر (بافي صلاح) في مشفى آفرين نتيجة تعرضه لجلطة قلبية أصابته منذ ثلاثة أسابيع».

## محمود داوود من لاعب في فرق عامودا إلى نجم في ملاعب ألمانيا



حوالي 18 عاماً، أنه سيصبح يوماً ما لاعباً محترفاً يحمل قميص أحد أندية ألمانيا وهو فريق مونشنغلاذباخ الفائز بلقب البوندسليغا خمس مرات. موهوب بالفطرة في مباراة فرانكفورت ضمن الأسبوع التاسع من الدوري الألماني، أكد محمود داوود أو «مو» كما يحلو لزملائه أن لقبونه، أكد للجميع أنه فعلاً في مستوى تطلعات كل الذين راهنوا عليه ورأوا فيه أحد أفضل لاعبي خط الوسط الناشئين في ألمانيا، حيث سجل هدفاً وكان وراء تسجيل هدفين آخرين في تلك المباراة وهو ما جعله يحصل على أعلى النقاط فيها. واستمر هذا الوضع حتى أبريل 2015 عندما خاض داوود أول مباراة رسمية بألوان «المههور» في الدوري الألماني، وكانت أمام دورتموند. وفي بداية الموسم الحالي واصل ابن عامودا حضوره مع مونشنغلاذباخ.

تمكن اللاعب الشاب الكردي السوري محمود داوود في فترة وجيزة من أن يصبح أحد الدعائم الأساسية في فريق مونشنغلاذباخ وأحد أفضل لاعبي خط الوسط في الدوري الألماني. فما هو سر تعلق ابن عامودا بالملف في الأونة الأخيرة. دون شك سيكون للدوري الألماني هذا الموسم طعم خاص بالنسبة للسوريين بشكل عام ولسكان محافظة الحسكة بشكل خاص، كيف لا وابن مدينة عامودا يصل ويحول مع فريق مونشنغلاذباخ في مباريات البوندسليغا ويخطف الأضواء بالرغم من حداثة سنه؟ وهو ما جعل خبراء الكرة يتنبؤون بمستقبل واعد لهذا الشاب الذي لا يتجاوز الـ19 عاماً. فمن هو محمود داوود وكيف استطاع أن يشق طريقه بثبات إلى النجومية رغم مجموعة من الإكراهات؟ لم يكن الرضيع البالغ من العمر 9 أشهر يعلم عند انتقاله للعيش مع والديه من سوريا إلى ألمانيا قبل